روناهي عين الحقيقة

@rojnameyaronahi2011 | @NewsPaperRonahi | ronahinewspaper | rojnama ronahi

rojnama ronahi | ronahi_newspaper | www.ronahi.net | +963 938541707

r.ronahi2011@gmail.com | ronahinewspaper@gmail.com | +963 938541707 | +963 052 423165

الوكيل الحصري للتوزيع شركة الشعلة
shrktronahi@gmail.com
0998723906
المكتب الرئيسي: قامشلو - دوار سوني

الدحاحل لعبة أطفال ما زالت شعبية في الرقة

كل ظهيرة، يجتمع منذر العبد الله (١٢ عاماً)، وهو طفل في حي المشلب في الرقة بشمال وشرق سوريا، مع أطفال حارته للبدء بالتحدي في لعبة الدحاحل بحضور لهفة كل طرف في كسب نتيجة اللعبة.

ويختار إحدى الكرات الزجاجية الملونة لتكون الأكثر تميزاً كونها "الرأس" في مجابهة خصمه في اللعبة. والدحاحل أو "الكلل" من أكثر الألعاب شيوعاً في الأحياء الشعبية في الرقة، وتعتمد على الدقة في التصويب، ولها شروط محددة وأماكن خاصة للعب.

والرأس هو الدحلة التي يتخذها كل طرف ليلعب بها في المباراة، ولا تتداول كغيرها في جولات الفوز والخسارة المرحلية.

ورغم إن اللعبة للأطفال خصوصاً، لكنها تعد حكراً على الذكور فقط.

قواعد مختلفة

وتتنوع وتختلف قوانين لعبة الدحاحيل من حارة إلى أخرى، بحسب اتفاق اللاعبين وشروطهم.

ومن إحدى ألعابها رسم خط على الأرض بواسطة حصى صغيرة، ليستعد أحد اللاعبين لرمي دحله على الكرات الصغيرة التي يضعها اللاعب الثاني على بعد لا يقل عن مترين من الخط المرسوم. وأداة قياس الأمتار هي خطوات يخطوها أحد الطرفين، ويمكن مشاركة أكثر من لاعبين في اللعبة.

ويختار كل لاعب من المشتركين لوناً معيناً من دحاحله لتجنب التشابه وضياع اللعبة، لكن يمكن غض النظر عن كثير من هذه القواعد مع كون اللعبة ودية أو عدم توفر إمكانات تطبيقها.

وغالبية الدحاحل ذات ألوان صفراء أو حمراء أو زرقاء أو خضراء أو بلون أبيض (حليبي)، كما يصف "عبد الله".

ومن ميارات الدحاحل أيضاً لعبة الـ "مور"، إذ يُرسم على الأرض مثلث صغير توضع في كل زاوية وضلع منه دحلة واحدة، ليصوب المنافس من بداية خط اللعبة.

ويقتضي الفوز بكل دحلة، إخراجها من محيط المثلث عند التسديد عليها من الخط الذي يبعد عنه مسافة مترين، على حد وصف "عبد الله".

ويبقى المشترك بين خصوم المباراة هو متابعة كل فريق دحلته والتحرك وراءها أينما استقرت، لأن التسديدة التالية ستكون من مكان وقوفها. وقد لا تخلو اللعبة من محاولات غش لأحد طرفي اللعبة ومد يد أو زحف إلى الأمام أثناء التسديد لزيادة فرصة الإصابة، لكن أصوات الاحتجاج تتعالى حينها لإجبار المتباري على إعادة التسديد من جديد. أما في لعبة "الجورة" الشهيرة، فإن كل لاعب يسدد دحلته باتجاه حفرة صغيرة في الأرض ومن مسافة واحدة مُتفق عليها. وطريقة الفوز في هذه اللعبة هي أن يدخل اللاعب دحلته في الجورة ليكون دوره في التسديد على دحلة المنافس التي تكون قريبة لأنها لم تدخل الحفرة، وإن تصادف نجاح اللاعبين تعاد الكرّة.

أصول قديمة

وقال مصطفى رمضان (٤٤ عاماً)، وهو مهتم بتراث المنطقة من سكان الرقة، إن "الكلل" تلفظ كافها كالجيم المصرية هي لعبة أطفال من سن السابعة وتصلح حتى لمن يبلغون العشرين.

"الكبار يلعبونها من مبدأ المقامرة والهواية أو التحدي للفكاهة، وهي تضم فريقاً أو اثنين، أو كلّ بمفرده بحسب شروط اللاعبين".

وأضاف مدرّس اللغة العربية، لنورث برس، أن اللعبة قديمة وشاعت في الرقة نهاية الخمسينيات من القرن الماضي ومازالت مستمرة، خاصةً في الحارات الشعبية.

وتؤدي الألعاب الشعبية دوراً هاماً في تأطير الموروث الشعبي، وتساعد على انتقال العادات والتقاليد بصورة طبيعية من جيل إلى آخر، لتتكون بذلك ثقافة شعبية غنية بتاريخ المنطقة من الناحية الاجتماعية والإنسانية، على حد وصف "الرمضان".

ولعبة الدحاحل محببة ولاعبوها شديدو التعلق بها، حيث يمضي معظم الأطفال ساعاتٍ طوال في لعبها والاستمتاع بها.

ويعتقد "الرمضان" أن الكرات الزجاجية عُرفت قبل أكثر من خمسة آلاف عام، لكن لم تصنع من أجل تسلية الأطفال بل كانت وظيفتها دينية في عصر الفراعنة في مصر، ولا يمتلكها سوى رجال المعابد من كهنة وعرّافين.

ومع الزمن انتقلت وظيفتها من العرافة إلى لعبة لتسلية الأطفال، ولم يحدد زمن وكيفية انتقالها من أيدي العرّافين والكهنة إلى أيدي الأطفال للهو والمتعة، بحسب "الرمضان".

حِرفة ومهارة

وقال خليل العبو (٤٨ عاماً)، وهو من سكان حي المشلب، إن الدحاحل من أقدم الألعاب وأكثرها شعبية لدى فئة الأطفال واليافعين الذكور في الرقة. ويرى أن أفضل أوقاتها أخر الشتاء حين تكون الأرض رطبة ومُعبّدة، ما يتيح ممارستها بشكلٍ أفضل.

كما تخلق هذه الألعاب الجماعية أجواء من التحدي والمنافسة، فيلعبها الأطفال في الحارات والأحياء المجاورة ليبوتهم، وقد يستمر اللعب عندهم لساعات طويلة. ولا تخلو اللعبة من المناوشات والضحكات، إضافة إلى البكاء في حالة خسارة أحدهم ما يملك من دحاحل.

وأضاف "العبو"، لنورث برس، أن طريقة اللعبة تعتمد بشكل خاص على المهارة والتركيز باحتراف، أكثر من اعتمادها على الحظ.

وأشار إلى أن مثل هذه الألعاب تكون مفيدة لتعلم الصبر والمثابرة والثبات من خلال إلزام جميع اللاعبين بالتقيد بالقوانين وعدم التعدي على الآخرين، بحسب "العبو".

"ويعتمد التصويب على وضع الإصبع الوسطى فوق "الدحل" وثنيّ السبابة وضغطها على الوسطى قليلاً لتتحرر بعدها وتدفع باتجاه دحل المنافس.

وحين يشاهد "العبو" أطفاله أو أحفاده الصغار يلعبونها، يتولّد لديه الحنين لأجواء اللعبة والمنافسة التي كان يلعبها في طفولته وسرعان ما يجد نفسه في وسط اللعبة مشاهداً لهم مع استرجاع مشاهد ذكرياته.

ورغم ظهور الألعاب الإلكترونية والمنافسات عليها واقتناء الأطفال لها، لا تزال هذه اللعبة حاضرة بقوّة في كثير من قرى وأحياء المدينة.

ويرجع "العبو" أسباب بقاء اللعبة حتى الوقت الحالي إلى التقارب الاجتماعي والأسري والمكاني، والاختلاط المباشر بين أبناء الحي أو القرية في الرقة.

علماء الفلك يكتشفون «تسونامي» من موجات الجاذبية

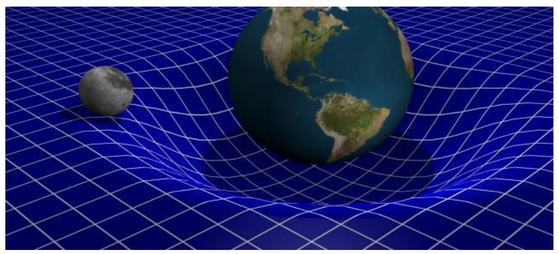

قالت الجامعة الوطنية الأسترالية أن فريقاً دولياً من علماء الفلك اكتشف ٣٥ موجة جاذبية جديدة متتالية وصفت بأنها «تسونامي» حقيقي، وهو أكبر عدد من موجات الجاذبية يتم اكتشافها على الإطلاق.

وأورد موقع الجامعة على الإنترنت أن الفريق وصف في دراسة علمية هذه الظاهرة بأنها «تسونامي» لموجات الجاذبية بعد التقاط ٣٥ موجة متشكلة من أزواج من الثقوب السوداء أو من ثقوب سوداء مقترنة بالنجوم النيوترونية.

وموجات الجاذبية هي اهتزازات في الزمان/المكان تنتج عن ظواهر كونية شديدة العنف مثل انفجار نجم ما أو اندماج الثقوب السوداء مع بعضها. وحصل الفريق على هذه النتائج بين تشرين الثاني ٢٠١٩ وآذار ٢٠٢٠ بفضل مرصدي «ليغو» الأمريكي و«فيرغو» الأوروبي، وهما أداتان أساسيتان في البحث عن موجات الجاذبية. ويقول العلماء في الدراسة: «هذه الملاحظات عن الاندماجات الثنائية تقدم رؤية غير مسبوقة لخصائص الثقوب السوداء والنجوم النيوترونية». وتابعوا: «مع زيادة عدد الموجات التي يتم رصدها، سيكون من الممكن إجراء قياسات تفصيلية متزايدة لفيزياء الأجسام المدمجة». ويأمل الباحثون من خلال هذه النتائج تسهيل عمليات القياس لبقايا النجوم الضخمة مثلاً.

قبل قرن من الزمن، تنبأ ألبرت أينشتاين في نظريته عن النسبية العامة بوجود موجات الجاذبية. وتم أول اكتشاف في عام ٢٠١٥، ثم في عام ٢٠١٧ فاز راينر فايس وباري باريش وكيب ثورن بجائزة نوبل في الفيزياء لعملهم على موجات الجاذبية.

وفاة الروائي العالمي ويلبر سميث عن عمر ٨٨ عاما

توفي الكاتب الشهير ويلبر سميث عن عمر ناهز ٨٨ عاماً في منزله بجنوب إفريقيا يوم السبت الماضي بعد عقود من العمل في الكتابة، وَفقاً لِما أعلن مكتبه، ولم تكشف التصريحات عن سبب الوفاة.

مع ٤٩ عنواناً أصبح سميث اسماً مألوفاً، وقصص مغامراته المشهورة تنقّل القرّاء من الجزر الاستوائية إلى أدغال إفريقيا حتى مصر القديمة والحرب العالمية الثانية.

قال بيان صدر على موقع ويلبر سميث بوكس وكذلك من قبل ناشريه Bonnier Books UK.

"استحوذت روايات ويلبر سميث، التي لا منازع عليها التي لا تضاهى على كتابة المغامرات، على القراء لأكثر من نصف قرن، حيث يبعث أكثر من ١٤٠ مليون نسخة في جميع أنحاء العالم بأكثر من ثلاثين لغة."

أصبحت روايته الأولى عام ١٩٦٤ "عندما يتغذى الأسد"، حكاية شاب نشأ في مزرعة ماشية في جَنُوب إفريقيا، من أكثر الكتب مبيعاً على الفور وأدت إلى ١٥ سلسلة، تتبع ثروات عائلة طموحة لأكثر من ٢٠٠ عام.

ولد في زامبيا عام ١٩٣٣ لعائلة بريطانية، وكان أيضاً صياداً كبيراً للحيوانات، حيث نشأ وخبر الغابات والتلال والسافانا في إفريقيا في مزرعة والديه. كما أنه حاصل على رخصة طيار وكان غواصا. بصفته ناشطًا في مجال الحفاظ على البيئة، أدار محمية الألعاب الخاصة به وامتلك جزيرة استوائية في سيشيل.

نسب إلى والدته تعليمه حب الطبيعة والقراءة، بينما أعطاه والده – وهو منضبط صارم – بذقية في سن الثامنة،

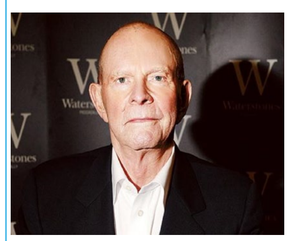

وكانت بداية ما اعترف بأنه غلاقة حب مدى الحياة بالأسلحة النارية والصيد.

لقد أصيب بالملاريا الدماغية عندما بعمر عام ونصف فقط – وهو مرض خطير للغاية لدرجة أنه كانت هناك مخاوف من تعرضه لأضرار دماغية إذا نجا.

"ربما ساعدني ذلك (إصابته بملاريا الدماغ) لأنني أعتقد أنه يجب أن تكون مجنونًا بعض الشيء لمحاولة كسب لقمة العيش من الكتابة"، كما قال لاحقًا.

قال ناشره إن "سلسلة كورنتي" الأكثر مبيعاً كانت الأطول في تاريخ النشر، حيث امتدت لأجيال وثلاثة قرون، "خلال فترات حرجة من فجر إفريقيا الاستعمارية إلى الحرب الأهلية الأمريكية، حتى جفّت الفصل العنصري في جَنُوب إفريقيا".

مراكز توزيع صحيفة روناهي وإقتناء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة آوار- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ -فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩./ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم - الشارع العام ٤٥٢٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧./ مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧٠٧٥٧٣٣ /المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ / عامودا (مكتبة آرين (٧٣٢٣٢٣) / دريكية (مكتبة سها ٧١١٤١٠) / جل آغا (مكتبة وائل (٧٥٥٥٥١) / تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

كاتب وصحفي: الهجرة يتحمل مسؤوليتها
سياسة الحزب الديمقراطي الكردستاني الفاشلة

أكد الكاتب والصحفي حسن جودي، أن الهجرة التي يشهدها باشور كردستان، تتحمل مسوولياتها سلطات الحزب الديمقراطي الكردستاني، حيث جاءت الكثير من المواقف؛ رداً على ما تقوم به هذه السلطات من تهميش للكثير من مطالبهم المحقة، وأشار إلى أن الوضع الاقتصادي والمجتمعي، ادخل مواطني باشور كردستان في حالة من الفوضى فكان الملاذ الهجرة والرحيل...»٥

روناهي عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

تأسست سنة ٢٠١١ـ السنة الحادية عشرة | العدد : ١٢٠٢ | النسخة الألكترونية ـ ١٢٠٢ | الاثنين ـ ١٥ تشرين الثاني ٢٠٢١م (٢٠٠) ل.س

الاحتجاز القسريّ للعوائل في عفرين أسلوبٌ للضغطِ والابتزاز

يستهدف الاحتلال التركيّ مرتزقته في سياق سياسة التغيير الديمغرافيّ في عفرين مداميك بنية المجتمع عبر اعتماد أسلوب الاختطاف العائليّ ويحتجز أفرادها ليشمل الزوجة والأطفال القاصرين أيضاً على ذمة اتهامات مفبركة، بالتوازي مع إخفاء المعلومات المتعلقة بالمختطفين عن الأهالي من أجل مزيد من الضغط وإجبارهم على دفع الفديات الماليّة، وقصة المواطنة زليخة التي أفرج عنها بعد تدهور وضعها الصحيّ نموذجٌ لتلك السياسة...»٨

وحشيّةُ المحتلِّ التركيِّ أوصلها لفقدان عقلها.. فأين الإنسانية؟

رصدت "عفرين بوست" امرأة كردية مشرّدة، تتجوّل في أزقّة حيّ الأشرفيّة نهاراً، وما أنْ يحلّ المساء، تعود إلى سطح أحد البنايات السكنية بمحيط حديقة الأشرفيّة، لتتكوّر على نفسها بصمت...»٢

إبقاء العمال الكردستاني على لوائح الإرهاب عقبة أمام السلام والحل

قال السيناتور الإسباني وعضو حزب الباسك غوركا أليجباريتا دياز، إن الدولة التركية تستغل بقاء اسم حزب العمال الكردستاني في قائمة الإرهاب لإضفاء الشرعية على هجماتها واحتلالها للأراضي السوريّة، وأكد بأن الاتحاد الأوروبي يجب أن يُزيل اسم حزب العمال الكردستاني من قائمة الإرهاب الخاصة به...»٤

دوري السلة للرجال ينطلق بتأدية الواجب وسردم والأسايش في لقاء ناري للكرة الطائرة...»١٠

نائبةُ حزب سوريا المستقبل: الحلُّ في سوريا بحَاجةٍ إلى حوار سوري ـ سوري

أكّدت نائبة حزب سوريا المستقبل في مقاطعة كوباني بشمال وشرق سوريا ندى الجارد، على أهميّة إجراء حوار سوريّ ـ سوريّ مبيّتةً، أنّ الأزمة السورية، بحاجة لحلّ ديمقراطيّ، ويمكن للشعب تحقيقه.

بدأت الأزمة السورية في ١٥ آذار ٢٠١١، وما زالت مستمرّة حتى يومنا هذا، بدأت بمطالب الحرية، وإسقاط النظام المركزي في دمشق، ومع تدخلات خارجية أبرزها، تركيا وإيران وروسيا وأمريكا، وتسليح الثورة تحوّلت البلاد لساحة حرب دولية ومرتعاً للإرهاب.

مناطق شمال وشرق سوريا، كانت الناجي الوحيد في هذه الحرب، إذا بادر شعبها بتنظيم نفسه، والإعلان عن الإدارة الذاتية الديمقراطية، وتشكيل قواته الخاصة، وتحرير المناطق، التي سيطر عليها داعش.

ومنذ بدأ الأزمة أعربت الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا، عن رغبتها بإقامة حوار سوريّ ـ سوريّ، وحلّ النزاع، لكن تعنّت الحكومة السورية، يحول دون ذلك، إذ يحاول العودة بسوريا إلى ما قبل ٢٠١١.

«الثورةُ تحوّلتْ إلى فوضى نتيجةَ المصالح»

نائبة حزب سوريا المستقبل في مقاطعة كوباني ندى الجارد قالت: «عندما بدأت الثورة السورية، كان من المفترض، أن تكون على أساس سلميّ وديمقراطيّ، الإجراءات التي تمّ اتخاذها، كانت سلميّة أيضاً، لكن مع التطورات اليومية، فقدت الثورة محتواها وهدفها».

وأضافت: «تجمّعت قوى، وعصابات، وإرهابيون، في سوريا نتيجة القتال العنيف، وتشرّد آلاف السوريين، وفي الوقت نفسه، يجب ألاّ ننسى أنّ قوى خارجية، وجدت ما حدث فرصة لتحقيق مصالحها».

اللامركزية حل للأزمة السورية

ندى الجارد، هي في الأصل من مدينة جرابلس، التي تخضع منذ عام ٢٠١٦ لاحتلال الدولة التركية ومرتزقتها، لكنها تعيش الآن مع عائلتها في كوباني، نؤهت حيال ذلك: «كنا نعيش في جرابلس، ولكننا تركنا مدينتنا مع بداية الصراع، وسيطرة ما يُسمى: «تغيرت جرابلس بشكل جذري، فالجماعات المرتزقة عملت على تغيير ديمغرافيته، بعد أن هجرت السكان الأصليين، وأسكنت عائلات عناصرها، أما نحن فانتقلنا للعيش في مناطق شمال وشرق سوريا».

وبيّنت أن الجميع في ظل الإدارة الذاتية الديمقراطية يتمتعون بحقوقهم، وزادت: «نحن من الشعب العربي، لكننا لم نرتق لهذه المقاربات العنصرية. على العكس من ذلك، نعيش بلغتنا وثقافتنا وحقوقنا».

«ندعم الحوار السوري ـ السوري»

وشدّدت نائبة حزب سوريا المستقبل ندى الجارد، على أهمية الحوار السوري السوري: «نحن في مناطق شمال وشرق سوريا، لسنا انفصاليين، نعيش داخل سوريا، ونعترف بمدينة دمشق عاصمة لها، لذلك ندعم الحوار السوري بشكل كامل».

وأكدت: «دائما نقول: إننا مستعدون للجلوس في دمشق؛ للقاء الجانب السوري على طاولة الحوار لحل الأزمة، فنحن نمر بفترة مفصلية، لذلك يجب أن نبدأ العمل معاً كشعب واحد».

وحول سؤالها عن دور القوى الخارجية في حل الأزمة السورية أجابت: «القوى الخارجية لن تساهم بحل الأزمة، بل هي تعمل لمصلحتها الخاصة، ولا تعترف بالقوة الحقيقية، وتاريخ وثقافة وهوية الشعوب، التي تعيش على الأرض السورية، لذا فإن حل هذه الأزمة ممكن، ويكون من خلال القوى في سوريا فقط».

وفي الختام أكدت على أن مشروع الإدارة الذاتية، هو الأنجح لحل الأزمة، وإنهاء معاناة السوريين، وقالت: «نحن في مناطق شمال وشرق سوريا، نريد سوريا ديمقراطية تعددية لامركزية».

وكالة أنباء المرأة

وحشيّةُ المحتلِّ التركيِّ أوصلها لفقدان عقلها.. فأين الإنسانية؟

رصدت "عفرين بوست" امرأةً كردية مشرّدة، تتجوّل في أزقّة حيّ الأشرفيّة نهاراً، وما أنْ يحلّ المساء، تعود إلى سطح أحد البنايات السكنية بمحيط حديقة الأشرفيّة، لتتكوّر على نفسها بصمت.

في شوارع حيّ الأشرفيّة الشعبيّ، تُنبّش، زليخة، الثلاثينية في الحاويات، وأكياس القمامة، لعلّها تجد ما يسدُّ رمقها، دون أن تتمكّن من التمييز، ما تأكله من بقايا الطعام والفضلات الأخرى، بسبب فقدانها لعقلها.

فمَنْ هي زليخةُ؟

عند سؤال سكان الحيّ عنها، قالوا: "إنّنا نعرفها على هذه الحالة منذ أشهر، وتبيت على مقربة من منازلها، بعد أن استولى عليه مرتزقة ما تُسمّى بـ «الشرطة العسكرية التابعة للاحتلال التركيّ ».

وبعد التقصّي والبحث تبيّن لـ "عفرين بوست" أنّ المرأة الكرديّة، هي زليخة وليد عمر، تبلغ من العمر ٣٠ عاماً، من أهالي قرية روتا – ناحية موباتا/ معبطلي، وهي زوجة المواطن الكردي، جانكين عثمان نعسان، كان لديهما طفلة.

اعتقلت مرتزقة ما تسمى بـ "الجبهة الشامية" زليخة، مع أفراد آخرين من العائلة في السابع من حزيران ٢٠٢٠، بتهمة تنفيذ تفجيرات، والتعامل مع قوات سوريا الديمقراطية.

وكانت "عفرين بوست" قد نشرت في تقرير سابق، أنّ المرتزقة اعتقلت في السابع من حزيران ٢٠٢٠ كلاً من: عثمان مجيد نعسان يبلغ /٦٥/ عاماً وزوجته زينب عبدو /٦٠/ عاماً، وأولادهما "جانكين /٣٢/ عاماً وزوجته "زليخة" مع طفلتها، وشيار /٣٠/ عاماً، محمد /٢٨/ عاماً وزوجته جيلان حمالو، مع طفلها الرضيع.

أُطلق سراح زليخة في أواسط شهر آب الماضي، من بعد إطلاق سراح زينب عبدو، في أواسط شهر تموز الماضي، أي قبل شهر من إطلاق زليخة، بينما أفراد العائلة الباقية، ما زالت معتقلة.

لم تأبه سلطة الاحتلال إلى براءة الطفولة، ولم تَرأف بحال النساء، فمصير الطفلين- طفلة زليخة، والطفل الرضيع- غير معروفين، هذا ومصير الثالثة (جيلان حمالو) لازال مجهولا.

فقدانُ رشدِها

تأكّدت "عفرين بوست" أنّ زليخة كانت تعاني من مرض الصرع قبل اعتقالها، وهو الأمر الذي لم يمنع المرتزقة، من توجيه تهمة تنفيذ التفجيرات في مدينة عفرين إليها، وزجّها في السجن، ما أدى لتفاقم وضعها الصحي، حتى فقدت عقلها.

لم يكتف المحتلّ بسياسة التهجير، والخطف، والاعتقال، والقتل، والاغتصاب، والترهيب اليومي بحق المدنيين العُزّل من أهالي عفرين، وكعادته يجمّل إعلامه دائما بمواثيق حقوق الإنسان الدولية.

فموقع "زمان الوصل" التابع للإخوان المسلمين، نشر مقطعاً مصوّراً للمواطنة الكردية زليخة، تظهر فيه متكوّرة على سطح بناية، وعليها معالم الأسى والمرض، وفي تزييف واضح للوقائع، ادّعى الموقع المذكور: أنّ زوجها أخذ طفلها وتخلّى عنها، ففقدت الذاكرة، وتحوّلت إلى مشردة تأكل النفايات!.

الكردية وابنة عفرين، زليخة مشردة بلا معيل، ولا مكان إيواء، ولا علاج، ولا طعام صحي، تحتاج إلى انتشالها من القعر، الذي وصلته بغير إرادتها.. فهل من ينجدها وينتشلها من مأساتها؟

بمشاركة ٤٠ فنانة.. الغردقة تستضيف منتدى المرأة العالمي للفنون

تستضيف مدينة الغردقة بالبحر الأحمر، بداية من الجمعة المقبل الموافق لـ ١٢ من الشهر الجاري وحتى ١٩ من الشهر نفسه «منتدى المرأة العالمي للفنون»، الذي يشارك فيه ٤٠ فنانة من ٢٠ دولة أجنبية.

ويضم المنتدى الذي يعقد للمرة الأولى، ورش عمل، ومعرضاً للفنون، وجولات سياحية، بمشاركة أشهر الفنانات التشكيليات من مختلف أنحاء العالم.

من جانبه قال الفنان طلال الغامدي: إن المؤتمر، الذي يعقد لأول مرة في مصر، سيسهم في الترويج للسياحة في المدينة، فضلاً عن أنه يلقي الضوء على العديد من المعالم السياحية بمدينة الغردقة، بطريقة غير مباشرة من خلال الإعلام.

وأضاف الغامدي: أن المؤتمر يعمل على دعم الثقافة والفنون، ويرفع اسم مصر عاليا وسط المحافل الثقافية العالمية، خصوصا وأن هذه المدينة السياحية بها العديد من المعالم السياحية، التي تروق السائح الأجنبي والعربي على حد سواء.

ولفت طلال الغامدي: إن هؤلاء الفنانات سيكُنّ سفيرات السياحة المصرية، بعد عودتهن لبلادهن، وسيقدمن دعاية مجانية للمدينة، وسيسهمن في الترويج لها بصورهن على منصات التواصل الاجتماعي وأيضاً، في الإعلام.

تأثير الجيوب الأنفية على الأعصاب

تمثل الجيوب الأنفية مساحات مملوءة بالهواء تقع داخل عظام الجمجمة وعظام الوجه وتلتصق في تجويف الأنف، ولها العديد من الوظائف التي تؤثر على صحة الجسم العامة، مثل: (تسخين وترطيب الهواء الذي يتم استنشاقه، وتخفيف وزن الرأس، وزيادة صدى الصوت، إضافة إلى حماية الهيكل العظمي الداخلي من الأذى في حال التعرض للإصابة في منطقة الوجه).

قد يؤثر التهاب الجيوب الأنفية على الأعصاب الموجودة في جيوب الفك العلوي والوتدي والجبهي والغربالي، ففي حال الإصابة بالجيوب الأنفية تتهيج الأعصاب مسببةً العديد من المشكلات الصحية عديدة.

كيفية تأثير الجيوب الأنفية على الأعصاب

يتمثل تأثير الجيوب الأنفية على الأعصاب بتسببه في حالات صحية عديدة تشمل ما يأتي:

- يعد العصب ثلاثي التوائم المعروف باسم العصب القحفي المسؤول عن الإحساس بالوجه، إذ يمر من خلال الفك والجبهة والخدود، لذلك ينتشر الألم في جميع هذه المناطق عند وجود الجيوب الأنفية.
- يقع مركز التحكم في العصب ثلاثي التوائم في جذع الدماغ الذي يقع تحديدًا في قاعدة الدماغ، فعندما تصاب بالتهاب الجيوب الأنفية أو أي التهاب آخر كالتهاب الأنف التحسسي أو في حال أُصيبت بعدوى أو تورم وتعاني من الإفرازات المتراكمة في الجيوب الأنفية فسوف يتسبب ذلك في تهيج الأعصاب لديك.
- ترسل هذه الأعصاب بعد التهيج إشارات الألم والتي قد تؤدي إلى صداع محتمل.
- ألم في الأسنان:

يقدم عصب الفك العلوي الإمدادات لكل من الأسنان العلوية والجيب الفكي، لذلك عند الإصابة بالتهاب الجيوب الأنفية قد يتأثر العصب الفكي ويسبب ألم في الأسنان.

- ارتفاع ضغط الدم:

يوجد اتصال عصبي بين القلب والجيوب الأنفية والتحكم في الجهاز التنفسي، إلا أنه ما زالت العلاقة بين ضغط الدم والتهاب الجيوب الأنفية تحتاج إلى مزيد من الأبحاث، لكن خلصت إحدى الدراسات التي أجريت على ٣٣٠ رجلاً مصابًا بالتهاب الأنف إلى أن التهاب الجيوب الأنفية يرتبط بزيادة ضغط الدم لدى الرجال.

- مشكلات صحية أخرى:

قد تؤدي الضغوط الجسدية، والتغيرات في حرارة الهواء، والغبار، والرطوبة، والمواد الكيميائية إلى التهاب الجيوب الأنفية والتي تؤثر على الأعصاب، مما يؤدي إلى ظهور مشكلات صحية، مثل:

- سيلان الأنف.
- الانسداد على المدى القصير.
- تفاقم من أعراض الربو.

- التصوير بالرنين المغناطيسي للجيوب الأنفية للكشف عن وجود عدوى فطرية أو ورم.
- اختبار الحساسية.
- فحص الدم لفحص مدى قوة جهاز المناعة.

علاج تأثير التهاب الجيوب الأنفية على الأعصاب

يمكن أن تساعد الطرق الآتية في علاج التهاب الجيوب الأنفية مما يقلل من تأثيرها على الأعصاب:

- غسول الأنف المزيل للاحتقان.
- المحلول الملحي لغسل الأنف.
- المضادات الحيوية.
- ترطيب الأنف بواسطة المرذاذ أو استنشاق البخار من وعاء يحتوي على ماء ساخن.
- الكمادات الدافئة للأنف.
- قطرات الأنف المالحة.

متى يجب زيارة الطبيب؟

يعد أن تعرفت على تأثير الجيوب الأنفية على الأعصاب، توجه لزيارة الطبيب عند ظهور أيّاً من الأعراض الشائعة لالتهاب الجيوب الأنفية، والتي قد تتمثل فيما يأتي:

- حمى.
- سيلان الأنف داخل الحلق بشكل ملحوظ.
- التعب.
- الشعور في وجود ضغط على الوجه تحديدًا في منطقة الجبهة والأنف والعينين.
- الصداع المستمر.
- ألم لا يُحتمل في الأسنان والأذنين.
- رائحة الفم الكريهة.
- السعال.
- إفرازات أنفية قد تكون خضراء أو صفراء وسميكة.
- انسداد في الأنف.

ستة أطعمة يمكن أن تتسبب في انتفاخ البطن

من الزبادي والبروكلي إلى الفطائر، هناك العديد من الأطعمة التي تجعلك تشعر كأن بطنك أصبح بالونا منتفخاً، ومنها أطعمة قد تبدو لك صحية ولا يخطر ببالك أنها قد تسبب هذا الشعور المزعج في ظروف معينة.

وتقول الكاتبة أغاثي هاكون في تقرير نشرته صحيفة (لوفيغارو) الفرنسية، إنه من المعروف أن الخبز الأبيض والخضار النيئ وتناول القهوة بكميات كبيرة كلها تسبب انتفاخ البطن، ولكن هناك أيضاً أطعمة أخرى قد لا يخطر ببالنا أنها تسبب هذه المشكلة في المعدة والأمعاء، تقدمها لنا في ما يلي أخصائية التغذية والحمية الكسندرا ريتيون.

١- البروكلي

هذا النوع من الخضار غني بالفيتامينات والعديد من المزايا الغذائية، ويعد جزءاً هاماً من النظام الغذائي في العديد من مطابخ العالم، ولكن له نفس تأثير الكرنب، إذ قد يؤدي إلى تكون الغازات المزعجة.

٢- الفواكه

إذا كانت أمعاؤك حساسة، فإن كل الفواكه تؤدي إلى انتفاخ البطن لأنها غنية بالألياف.

٣- بذور الشيا

رغم أن هذه البذور ممتازة للشعور بالشبع، وغنية بالأوميغا ٣ والأملاح المعدنية، فإن الكسندرا ريتيون تُحذّر من أنها قد تسبب لبعض المرضى مشاكل في البطن عندما يتم استهلاكها بكميات زائدة عن الحد.

وتقول هذه الخبيرة في التغذية (إن بذور الشيا غنية بالألياف، وعندما تختلط مع الماء داخل الجسم فإنها تصبح لزجة وتتخمر، وهو ما يؤدي إلى الشعور بانتفاخ البطن).

٤- بعض مشتقات الحليب

يواجه بعض الناس صعوبة في هضم اللاكتوز الموجود في الزبادي والحليب.

وتقول الكسندرا ريتيون (في أغلب الأوقات، عندما ينتفخ البطن فهذا يعني أن الجسم لم يفرز ما يكفي من إنزيمات اللاكتاز التي يتمثل دورها في هضم اللاكتوز).

٥- الأطعمة المنتفخة

كل الأطعمة التي تنتفخ في أثناء إعدادها، مثل الفشار، يمكن أن تسبب الانتفاخ لأنها تحتوي على الهواء في داخلها.

٦- المقليات

تنبه هذه الخبيرة إلى أن البطاطس المقلية والزلابية وغيرها تحتوي كلها على كمية كبيرة من الزيوت المحترقة في درجة حرارة عالية، وهو ما يجعلها تتعرض إلى تحولات كيميائية، تؤدي إلى مشاكل هضمية وصعوبات في عمل الجهاز الهضمي، خاصةً أن هذه الأطعمة الدهنية لا تحتوي على ما يكفي من الألياف من أجل تسهيل عمل الأمعاء.

علاج الصلع المبكر وأسباب حدوثه

من الممكن أن تؤثر مشكلة الصلع المبكر، على كل من فروة الرأس، أو الجسم بشكل كامل، وقد يكون هذا التأثير مؤقتًا أو دائما في بعض الأحيان، وفي أغلب الحالات تكون هذه المشكلة ناتجة عن سبب وراثي، أو تغييرات هرمونية، أو بعض الحالات الطبية، أو من الممكن أن تكون جزء طبيعي من مرحلة الشيخوخة.

إن الصلع المبكر يعد أكثر شيوعًا عند الرجال، ومن أحد أهم الأسباب المؤدية إلى حدوثه، العامل الوراثي خاصةً مع تقدم الفرد بالعمر.

والعديد من الأفراد قد لا يلجئون إلى علاج هذه المشكلة وتركها دون أي علاج، ولكن البعض الآخر يلجأ إلى استخدام المكياج لملئ الفراغات، أو القبعات، أو الأوشحة، أو تطبيق بعض قصات الشعر من أجل إخفاء الصلع، وقد يستعين بعض الأفراد ببعض أنواع العلاجات اللازمة للحد من تساقط الشعر أو لأجل استعادة نموه.

أسباب الصلع المبكر

تختلف طرق علاج الصلع المبكر، ومن أهم الطرق المستخدمة في أغلب الأحيان من أجل علاجه ما يلي:

١- العلاجات الدوائية

استخدام بعض أنواع الأدوية التي لا تحتاج إلى وصفة طبية، ومن الجدير بالذكر أن إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) وافقت على استخدام نوعين من الأدوية لعلاج الصلع المبكر عند الذكور خاصةً، هما:

مينوكسيديل: يعتبر من الأدوية المتاحة دون الحاجة إلى وصفة طبية ويكون على شكل رغوةً أو سائل، ويتم وضعه على فروة الرأس مرتين في اليوم الواحد، من أجل أن ينمو الشعر، ويمنع تساقطه أيضًا.

فيناسترايد: من الممكن تناولها بشكل يومي، ولكن يجب أن تتوفر بوصفةٍ طبية من قِبل الطبيب المختص.

٢- زراعة الشعر

إن من أكثر عمليات زراعة الشعر شيوعًا؛ عملية زرع وحدة الحويصلات، وعملية اقتطاف وحدة البصيلات:

زرع وحدة الحويصلات: تتم هذه العملية عن طريق إزالة بعض الجلد من الجزء الخلفي من فروة الرأس أي من المكان الذي يكون فيه الشعر وفيرًا، و من ثم إزالة بصيلات الشعر من هذا الشريط من الجلد، وفي النهاية يتم إعادة إدخال البصيلات في جزء فروة الرأس حيث يعاني الفرد من الصلع وتساقط الشعر.

وحدة اقتطاف البصيلات: في هذه الزراعة تتم إزالة بصيلات الشعر مباشرة من فروة الرأس، وزرعها في الأجزاء أو المناطق التي يعاني منها الفرد من الصلع، ولابد من التنبيه إلى أن عملية زراعة الشعر تعد عملية جراحية، لذلك قد تكون في بعض الأحيان مؤلمة، ومكلفةً أيضًا.

٣- العلاج بالليزر

يعتقد العديد من الأفراد أن علاج الصلع المبكر بالليزر يقلل من الالتهابات الموجودة في البصيلات والتي تمنعها من النمو، كما أن بعض الدراسات أظهرت أن العلاج بالليزر منخفض المستوى، يعد آمن وفعال عند استخدامه في علاج الصلع وتساقط الشعر عند الرجال.

٤- تغيير نمط الحياة

إن من أهم التغييرات نمط الحياة التي يجب على الفرد القيام بها من أجل علاج الصلع المبكر الذي قد يعاني منه ما يلي:

- الابتعاد عن التدخين.
- تدليك فروة الرأس.
- اتباع نظام غذائي متوازن.
- القيام ببعض الفحوصات بين فترةٍ وأخرى.
- التقليل من الإجهاد والتوتر.

دوري السلة للرجال ينطلق بتأدية الواجب وسردم والأسايش في لقاء ناري للكرة الطائرة

روناهي/ قامشلو ـ بعد طول انتظار؛ انطلقت منافسات دوري كرة السلة للرجال في إقليم الجزيرة، بمباريات كانت تأدية واجب فقط، بينما ستشهد الجولة الثالثة من ذهاب دوري الكرة الطائرة للرجال الجمعة المقبل مباراة نارية بين سردم والأسايش في صالة عامودا الرياضية.

وانطلقت منافسات دوري كرة السلة للرجال في إقليم الجزيرة موسم ٢٠٢١ ـ ٢٠٢٢، بمشاركة أربعة نوادي وهي: قنديل ـ الأسايش ـ دجلة ـ وخبات.

يأتي الدوري لموسم ٢٠٢١ ـ ٢٠٢٢ بعد عدم إكمال دوري كرة السلة للرجال موسم ٢٠٢٠ ـ ٢٠٢١، وذلك بسبب منح فترة استراحة بين مرحلتي الذهاب والإياب لمدة أشهر وكان من المفترض أن تقام بطولة الكأس لكرة السلة ودورة ٣×٣ في فترة هذه الاستراحة، ولكن ضاعت الطاسة، وتناقص عدد الأندية من ثلاث إلى ناديان فقط وهما الأسايش ودجلة، بعد حل فريق بردخان.

وكما توضح لنا من انطلاقة الدوري بأن ثلاثة نوادي وهي قنديل ودجلة وخبات شاركت بغرض تأدية الواجب فقط، واستوفاء شروط الترخيص من قبل الاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة والتي تنص على تشييد لعبتين جماعيتين فهذه النوادي مشاركة بلعبة كرة القدم وشاركوا بالسلة للغرض المذكور.

أما النادي الرابع وهو الأسايش فقد تقدم وعينه على اللقب وهو بكامل جهوزيته وهو بطل آخر نسخة من الدوري الذي أقيم عام ٢٠١٩، وكان المتصدر لمرحلة الذهاب لموسم ٢٠٢٠ ـ ٢٠٢١، كما ذكرنا والذي لم تستكمل مرحلة الإياب منه، وألغي الدوري بالكامل.

ووحده الأسايش الذي لم يقطع عن المران منذ المشاركة الأولى لبطولة الأندية للرجال عام ٢٠١٨ والذي فاز بلقبها أيضاً. أما قنديل فهو الوافد الجديد والذي قدم فقط لإكمال شروط الترخيص بتفعيل لعبة جماعية ثانية غير كرة القدم كما ذكرنا، وعلى نفس الحالة خبات، ودجلة الذي يعاني أيضاً.

وفي مباراة الافتتاح والتي أقيمت في صالة عامودا الرياضية فقد جمعت بين رجال ناديي قنديل ودجلة وفاز فيها الأخير بـ ٧٥ نقطة مقابل ٤٠ نقطة لقنديل، وفي المباراة الثانية حقق الأسايش فوزاً سهلاً على خبات بـ ٦٢ نقطة مقابل ٢٤ نقطة.

والدوري هو على مرحلتين ذهاب وإياب وستقام كافة منافساته في صالة عامودا الرياضية وبحسب الجدول الذي صدر من مكتب الألعاب الجماعية في الاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة فالجولة الثانية ستكون على الشكل التالي:

الجمعة ٢٦ـ١١ـ٢٠٢١

ـ الأسايش × قنديل ـ الساعة ١١ظهراً.

ـ خبات × دجلة ـ الساعة ١٢ظهراً.

كرة السلة لعبة فقدت رونقها منذ عام ٢٠٢٠، بسبب عدم تقديم الدعم اللازم من قبل الاتحاد الرياضي، والذي لا يملك حتى الآن أية خطة محكمة لتفعيل رياضات غير كرة القدم، والكثير من الميزانية تخصص لهذه اللعبة التي بالأصل هي منتشرة وتمتلك الشعبية الأكبر، ولكن بدون الدعم الكبير والاهتمام بالألعاب الجماعية الأخرى فستبقى لعبتي كرة السلة والطائرة على هذا المنوال نادي أو ناديان يشاركان بالجاهزية الكاملة، وفيما تبقى مجرد تأدية واجب.

مباراة نارية

أما دوري الكرة الطائرة للرجال «الدرجة الأولى» موسم ٢٠٢١ ـ ٢٠٢٢ والذي انتهت منافسات الجولة الثانية منه بفوز سردم على جودي بواقع ثلاثة أشواط دون رد، في صالة رميلان الرياضية، وكذلك تغلب الأسايش على ديرك بصالة تربه سبيه بواقع ثلاثة أشواط دون رد. وستشهد الجولة القادمة من الدوري وهي الثالثة مباراة نارية وستجمع بين رجال ناديي سردم والأسايش، سردم هو حامل اللقب والكأس والسوبر للموسم السابق والأسايش هو من المنافسين له على الدوام وتمتاز مباراة الفريقين في الكرة الطائرة بالندية والإثارة وستقام في صالة عامودا الرياضية يوم الجمعة المصادف لـ ٢٠٢١/١١/١٩، بتمام الساعة الحادية عشر ظهراً.

وكان نفس النادِيين سردم والأسايش قد حققا الفوز في الجولة الأولى أيضاً وبنفس النتيجة بواقع ثلاثة أشواط دون رد، وكان سردم عبر الفوز على ديرك والأسايش على الصناديد.

ولحساب الجولة الثالثة القادمة، ستقام مباراة ثانية وستجمع بين رجال نادي جودي والصناديد ضمن الصالة الرياضية بالرميلان، بينما يستريح نادي ديرك في هذه الجولة بحكم هناك خمسة نوادي فقط مشاركة بالدوري.

المنتخب السوري والفرصة الأخيرة

روناهي/ قامشلو ـ بدأ المنتخب السوري مشواره في الجولة السادسة من تصفيات آسيا الموهلة لكأس العالم ٢٠٢٢، بلقاء نظيره الايراني يوم الثلاثاء القادم وأمامه فرصة أخيرة للمنافسة على بطاقة الملحق الاسيوي.

ويدخل المنتخب السوري المباراة وهو يعاني من كثرة الإصابات حيث أعلن جهازه الفني عن غياب عمر خربين وأياز عثمان، بسبب الإصابة، بينما خرج إسراء حمويه من حسابات المباراة في ظل إيقافه، بعد تلقيه بطاقة صفراء في مباراة العراق الماضية.

كما غادر محمد عثمان بعثة المنتخب، لاعتراضه على عدم مشاركته أمام العراق، وغاب ماردينك مردكيان وعلاء الدالي، محترفا العربي الكويتي، عن قائمة سوريا بسبب الإجراءات المشددة بالكويت، للحد من انتشار فيروس كورونا.

كما يستمر غياب قلب الدفاع أحمد الصالح عن المنتخب لإصابته، ولذات السبب يغيب عبد الرحمن ويس، الظهير الأيمن المتميز، والذي ربما لن يكون جاهزاً حتى لنهائيات كأس العرب الشهر المقبل.

من جانبه كشف رئيس اللجنة المؤقتة لاتحاد العربي لكرة القدم التابع لحكومة دمشق، نبيل الصباعي، لتلفزيون الخبر المقربة من حكومة دمشق، أن "المدرب نزار محروس، لن يستدعي أي لاعب إضافي، لتعويض أحد العائبين عن لقاء إيران".

ووصلت بعثة المنتخب السوري إلى الأردن يوم الجمعة الماضية استعداداً لمواجهة المنتخب الإيراني، يوم الثلاثاء القادم المصادف ٢٠٢١/١١/١٦على أرضية ملعب الملك عبد الله الثاني (الفويسمة)، الساعة السادسة بتوقيت دمشق، ضمن منافسات الجولة السادسة للمجموعة الأولى من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال كأس العالم في قطر ٢٠٢٢.

وقال الاتحاد السوري لكرة القدم، في بيان رسمي: «انطلقت الحصة التدريبية الأولى للمنتخب الوطني الأول في الأردن وذلك تحضيراً لمواجهة نظيره الإيراني».

وزاد: «تم تقسيم اللاعبين إلى مجموعتين، مجموعة أولى تدربت في الصالة الرياضية ضمت اللاعبين الذين اشتركوا في مباراة العراق، أما المجموعة الثانية نفذت مرانها على ملعب الكرامة التدريبي وضمت باقي اللاعبين الذين لم يشتركوا في تلك المواجهة».

وأتم الاتحاد السوري لكرة القدم: «شهدت التدريبات الجماعية انضمام اللاعب سعد أحمد مجدداً إليها بعد أن غاب عن مباراة منتخبنا أمام المنتخب العراقي بسبب الإصابة».

وكان المنتخب السوري اختتم مبارياته ذهاباً بتعادل إيجابي بهدف لهدف مع المنتخب العراقي مما صعّب المهمة له في الحصول على بطاقة الملحق، ولم يستغل خسارة لبنان صاحب المركز الثالث من إيران بهدفين لهدف.

من جانبه أشار الموقع العالمي "We Global Football" المختص بالتوقّعات الرياضية إلى أن المنتخب السوري قد أصبح خارج حسابات التأهل للمونديال بنسبة كبيرة.

وبيّن الموقع بأن نسبة المنتخب السوري بالحصول على المركز الثالث تبلغ ٤،٤٠٪ فقط، فيما نسبة تأهّله كمتصدر أو وصيف هي ٠،٤٠٪ فقط، وأمّا نسبة خروجه من الحسابات تبلغ ٩٥،٥٦٪.

ويعتمد الموقع بتوقّعاته على نتائج المنتخبات الحالية والسابقة والمشاركات الماضية في التصفيات، والمباريات على الأرض وخارجها والمواجهات المباشرة التاريخية.

يُذكر أن منتخب سوريا يتذيل ترتيب مجموعته برصيد نقطتين من أصل خمس مباريات، من تعادله مع الإمارات والعراق، بينما خسر أمام إيران وكوريا الجنوبية ولبنان، بينما يحتل المنتخب الإيراني المركز الأول برصيد ١٣ نقطة يليه المنتخب الكوري الجنوبي برصيد ١١نقطة، يأتي المنتخب اللبناني بالمركز الثالث برصيد خمسة نقاط والمنتخب العراقي بالمركز الرابع برصيد أربعة نقاط يليه بالمركز الخامس المنتخب الإماراتي برصيد ثلاث نقاط.

اليابانية ميزوكي هاشيموتو تتوّج ببطولة آسيا والمحيط الهادئ للغولف

توجت اليابانية ميزوكي هاشيموتو (١٩ عاماً) بلقب النسخة الثالثة من بطولة «آسيا والمحيط الهادئ» لغولف السيدات، برصيد ٦ضربة تحت المعدل، في ختام المنافسات بنادي أبو ظبي للغولف.

ونجحت ميزوكي هاشيموتو في إنهاء مسلك ملعب نادي أبو ظبي بـ ٦٨ ضربة، قادتها لانتزاع المركز الأول والفوز بإجمالي ١٦ ضربة تحت المعدل، بفارق ضربة عن صاحبات المركز الثاني التايلانديتين كان بونابودي وناتاكريتا فونجتافيلاب، والأسترالية كيلسي بينتي.

كما شهدت منافسات اليوم الختامي، تألق الشابة الهندية ناتاليا غويتا، المقيمة في دبي، ومثلت الإمارات في البطولة، بانهاء المنافسات برصيد ست ضربات تحت المعدل.

وأصبحت ميزوكي هاشيموتو ثاني اللاعبات اليابانيات اللواتي ينجحن في حصد اللقب، بعد أن ذهب لقب النسخة الثانية في ٢٠١٩ لمواطنتها يوكا ياسودا، خاصة أن البطولة لم تقم العام الماضي جراء القيود التي فرضت في عالمية دول القارة الصفراء على أثر تداعيات جائحة كورونا، مع العلم أن لقب النسخة الأولى في ٢٠١٨ ذهب لصالح التايلاندية أثايا ثبتيكول.

وأعربت ميزوكي هاشيموتو عن سعادتها بانتزاع اللقب الأهم في مسيرتها، وقالت: «فخورة بالإنجاز الذي حققته رغم صعوبة المنافسات بتواجد نخبة لاعبات آسيا والمحيط الهادئ، خاصة في اليوم الأخير الذي نجحت خلاله في الحفاظ على تركيزي والابتعاد عن الأخطاء المؤثرة، والانتظار حتى الحفر الأخيرة للفوز».

وأضافت: «مع بداية البطولة لم يجل بخاطري أنني سأتمكن من الفوز وتحقيق حلمي بالانضمام إلى قائمة اللاعبات المتوجات، والارتقاء بمسيرتي إلى مستويات أعلى، لا سيما أن الفوز في بطولة أبو ظبي، يفتح الباب أمامي بالمشاركة والتأهل في بطولات عالمية كبرى في ٢٠٢٢».

مواطنو قامشلو يطالبون بمحاسبة المحتل التركي على جرائمه في محكمة دوليّة

قامشلو/ رشا علي – استمراراً لجرائم المحتل التركي في مناطق شمال وشرق سوريا؛ أكد مواطنو مدينة قامشلو بأن استهداف المحتل للمدنيين ولا سيما الوطنيين منهم لتحقيق هدفهم التاريخي بإمحاء الكرد، لن يُلين من عزيمتهم، مطالبين محاسبة تركيا على إجرامها في محكمة دولية.

هنبر حسن

عيشة عثمان

ثريا جمعة

منذ قيام الجمهورية التركية وهي ترتكب المجازر بحق شعوب المنطقة، وعلى وجه الخصوص ضد الشعبين الأرمني والكردي، توالت الحكومات التركية واحدة تلو الأخرى وجميعها حملت ميراث الإجرام والعداء للشعب الكردي كما كان أسلافهم العثمانيين.

منذ بداية ربيع الشعوب وقيام الثورة السوريّة، قدم الشعب الكردي مشروعهم الوطني والديمقراطي المتمثل بالإدارة الذاتية وكانوا السبّاقين في تقدمة التضحيات من أجل تحقيق السلام والديمقراطية ليشاركهم في ذلك بقية شعوب المنطقة.

عندما أدرك الاحتلال التركي بأن مشروع الإدارة الذاتية سيجلب معه الاستقرار للمنطقة بدأت بالهجمات العدائية ضد الإدارة والتي تستمر إلى يومنا هذا، حيث تنوعت في الأساليب التي استخدمتها ولا زالت تستخدمها ضد شعوب شمال وشرق سوريا فلم يكفها الاحتلال والتغيير الديمغرافي في المناطق التي احتلتها تحت أنظار العالم أجمع لتسعى اليوم بأسلوب جديد كسر إرادة الشعوب في المنطقة عبر استهدافها للمدنيين بالمسيّرات.

ففي التاسع من تشرين الثاني شهر الجاري استهدفت الدولة التركية الفاشية ثلاثة مدنيين في مدينة قامشلو، والشهداء الثلاثة هم من عائلة كلو الوطنية من بينهم الشهيد يوسف كلو. وحول هجمات الاحتلال التركي وأساليبها الإجرامية بحق المدنيين في مناطق شمال وشرق سوريا ولا سيما الوطنيين منهم التقت صحيفتنا «روناهي» مع العديد من المواطنين الذين أبدوا استنكارهم الشديد للهجمات اللاإنسانية التي تقوم بها دولة الاحتلال.

«نستمد قوتنا من تضحيات الشهداء»

في البداية حدثتنا المواطنة ثريا جمعة عن الإجرام التركي بحق الشعب الكردي بشكلٍ عام دون تمييز بين الفئات المجتمعية فتساءلت: «ما الهدف الذي يريد الاحتلال تحقيقه من استهداف الأطفال والشيوخ والنساء؟، استهداف دولة الاحتلال التركي للشخصيات الاجتماعية والسياسية جريمة ضد الإنسانية».

وشددت على أن عزيمتهم لن تضعف كونهم يستمدون القوة من الشهداء «لن يستطيعوا أن يكسروا عزيمة وإرادة الشعب الكردي، نحن شعب نأخذ القوة والإرادة من شهدائنا ونسير على دربهم، وهم أحياء في ضمائرنا، العالم أجمع يعلم بأن الشعب الكردي شعب مُحب للسلام ومناضل لا يتنازل عن حريته وكرامته».

وفي نهاية حديثها بينت ثريا جمعة بأن شعوب شمال وشرق سوريا يقفون صفاً واحد في وجه الاستهدافات الجبانة التي تطال المناضلين وعموم الشعب: «جميع شعوب شمال وشرق سوريا يقفون في وجه الإرهاب التركي بكل عزيمة وإصرار، أن جرائمهم بحقنا لن تُثنينا عن نضالنا المشروع وستزيدنا تمسكاً بمشروع حكمهم الفاشي، أصبح اليوم حقيقة في شمال وشرق سوريا. الذين يسلكون طريق الكفاح والنضال من أجل نيل الحرية حتماً سيقدمون تضحيات كبيرة، والإنسان العبد والخنوع والجبان لن يستطيع نيل الحرية».

«يجب محاسبة المحتل في محاكم دوليّة»

أما المواطنة «عمشة عثمان» من أهالي مدينة قامشلو، نددت بالهجمات التركية على المدنيين وشجبت الصمت الدولي تجاه الأفعال اللاأخلاقية التي تقوم بها دولة الاحتلال قائلةً: «منذ تأسيس الدولة التركية وهي تعادي الشعب الكردي، حيث ارتكبت العديد من المجازر بحق الشعب والمناضلين والقادة الكرد، نعلم بأن هدفهم هو القضاء على الوجود الكردي، ولكنهم لن يستطيعوا ذلك أبداً، سنقاوم ونناضل حتى تحرير جميع مناطقنا من الاحتلال، يجب أن نوصل صوتنا للعالم أجمع، قضيتنا عادلة والإجرام التركي يجب أن يوضع له نهاية ويحاسب عليها أمام المحاكم الدولية».

وفي نهاية حديثها أشارت عشمة عثمان إلى النفاق الدولي وغضبم النظر عن الهجمات التركية على الشعب الكردي وقالت: «إلى متى سيبقى الشعب الكردي يتعرض لهجماتهم الوحشية، نحن نعيش على أرضنا التاريخي، ماذا يريدون منا؟ نطالب المنظمات الدولية والتي تدّعي حماية حقوق الإنسان بأن تبين موقفها وتضع حداً للأفعال التركية التي انتهكت كافة القوانين الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان».

«سننتصر لأننا أصحاب حق»

وفي نفس السياق تحدث لنا همبر حسن عضو هيئة الأعيان في شمال وشرق سوريا وندد بالهجوم الوحشي الغاشم الذي استهدف الوطنيين: «تريد الدولة التركية المحتلة إنهاء القضية الكردية، تريد من خلال استهداف الشخصيات الوطنية والمناضلة كسر إرادة الشعب، لو يستطيعوا لمنعوا عنا الأوكسجين».

واختتم همبر حسن عضو هيئة الأعيان حديثه قائلاً: «نريد أن يصل صوتنا للعالم أجمع، أن الاحتلال التركي يستهدف الشيوخ والنساء والأطفال ويرتكب المجازر، ولكنهم لن يستطيعوا القضاء على وجودنا ولغتنا وثقافتنا، سنستمر في طريق النضال والكفاح حتى تحقيق الحرية، وليعلم الاحتلال بأننا سننتصر لأننا أصحاب حق».

استمراراً للمقاومة... لجنة الشباب والرياضة بالحسكة تتجهّز لإقامة سباق للخيل

الحسكة/ آلان محمد ـ بنشاطاتها وفعالياتها تستمر لجنة الشباب والرياضة بمقاومتها ضد المحتل التركي، لتتضمن خطتهم المستقبلية إقامة سباق للخيل.

العقل السليم في الجسم السليم، ولطالما ارتبطت سلامة الجسم بممارسة الرياضة بشتى صنوفها وأنواعها، وتعتبر المسابقات من العوامل النفسية المهمة في الوقت الراهن، التي تساهم في رفع معنويات المتسابقين والمشاهدين لما تتضمنهُ من إحياءٍ للفعاليات الشعبية التي اعتادها الناس سابقاً، لذلك عملت لجنة الرياضة والشباب في مجلس مقاطعة الحسكة على تبنّي محمد التي تطرقت في حديثها حول النشاطات التي قاموا بها مؤخراً والتأكيد على أن فعالياتهم الفعاليات لتأكيد الشبيبة على تمسكها بالأرض والمكتسبات على الرغم من الهجمات الوحشية التي لا زال يشنها جيش الاحتلال التركي.

بالفعاليات نقاوم المحتل

لجنة الشباب والرياضة سعت إلى التقدم بالمجالات التي تُعنى بالفئة الشابة ولا سيما الرياضية منها إلا أن بعض العوائق كانت تحد من ذلك أحياناً.

الإرادة والنشاط التي تبديها اللجنة في سبيل تنشيط هذه الفئة تستمر للقيام بالعديد من النشاطات فلازال البعض منها في طور التحضير لإقامتها في المستقبل القريب.

وفي هذا الصدد التقت صحيفتنا «روناهي» مع الإدارية في لجنة الشباب والرياضة، بسمة محمد التي تبدأ بها مؤخراً والتأكيد على أن فعالياتهم أسلوب من المقاومة يتبعونها في وجه من يسعى إلى إضعافهم «لا يمكننا أن ننسى ما تعرضت له المنطقة من عدوان وحشي على أهالينا وأبنائنا، وتأتي الفعاليات الرياضية كإحدى أشكال المقاومة والصمود في وجه التهديدات التركية، والنشاطات التي قمنا بها كانت تعنى برفع اللياقة البدنية والمعنوية إضافة إلى إقامة المسابقات ابتداءً من ناحية الهول، ومنذ أيامٍ قليلة انتهينا من مهرجان الشهيد باران ماوا، الذي تضمن مختلف الأنشطة الرياضية ككرة القدم وكرة اليد والتايكواندو وغيرها من الأنشطة التي من شأنها رفع اللياقة البدنية».

نشاطات لاقت الرضى والدعم

وحول تقييم أعمالهم من قبل الجمهور والفئة الشابة والمشاركين أفادت بسمة: «لاقت الفعاليات التي قمنا برعايتها وتحضيرها الكثير من الرضى لدى الأهالي وخصوصاً الفئة الشّابة والرياضيين، فقد لامسنا من خلال تلك الفعاليات حاجة وتعطش الشباب لمثل تلك الأنشطة والمسابقات، وبناءً على ذلك قمنا بدعم اللجان في النواحي والبلدات للتشجيع على دعم القطاع الرياضي بكل أشكاله وتقديم الكثير من المستلزمات الرياضية لتقوية الفرق ودعمها في ما يلزمها».

وشددت أيضاً «نحن كلجنةٍ للرياضة والشباب نعمل على دعم الشبيبة الرياضية ليكتمل منهجنا الثوري والمقاوم في التصدي للاعتداءات التركية ومرتزقتها الإجرامية في الوقت الذي تتعرض فيهِ مناطقنا لهجمات عدوانية، وضربات غدرٍ تمارسها الفوى المحتلة».

أنشطة بطورِ التحضير

واختتمت الإدارية في لجنة الشباب والرياضة بسمة محمد بالإشارة إلى خطتهم المستقبلية: «نحضر في المرحلة لإقامة سباق للخيل والأنشطة الفروسية، ولكن يوجد هناك بعض المعوقات مثل اختيار المكان الذي ستنظم عليه الفعالية وتحديد الموعد لانطلاقها، إلا أن سعينا لتجاوز هذه المعوقات مستمرة».

مظلوم عبدي يلتقي بوفد وزارة الخارجية الأمريكية

مركز الأخبار - التقى القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبدي وفداً رفيع المستوى من وزارة الخارجية الأمريكية، وقدمت الأخيرة خلال اللقاء الوعود بخصوص سلامة وأمن المنطقة.

وقف إطلاق النار من الأولويات

استقبل القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبدي عصر السبت مسؤولين في وزارة الخارجية الأمريكية ترأسهم نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأدنى إيثان غولدريتش، حيث عقد الجانبان اجتماعاً مطوّلاً بخصوص الأوضاع الأخيرة في المنطقة وسوريا، وأكد الوفد الأمريكي خلال اللقاء أهمية الحفاظ على اتفاقية خفض التصعيد ووقف إطلاق النار في المنطقة وسوريا بشكلٍ عام، وكذلك مواصلة الجهود لإلحاق الهزيمة النهائية بداعش.

كما تم تباحث الطرفان حول الصعوبات الأمنية والاقتصادية التي تعاني منها مناطق شمال وشرق سوريا وسبل زيادة تقديم الدعم الإنساني لها بغية تجاوز آثار الحرب، وتمتين البنية التحتية والتنمية الاقتصادية بما يضمن الحفاظ على الأمن والاستقرار.

ومن جهة أخرى كانت الولايات المتحدة قد تعهدت بالبقاء في شمال وشرق سوريا وأكدت رفضها لأي تحرك تركي جديد على الحدود والتي هددت سابقاً بعملية عسكرية واسعة.

يُذكر بأن إدارة بايدن كانت قد حددت أولوياتها بسوريا على رأسها دعم قوات سوريا الديمقراطية وتأمين الاستقرار.

اشتباكات وتوتر بين مجموعتين مرتزقتين مواليتين للمحتل التركي

مركز الأخبار - تشهد مناطق سري كانيه الخاضعة للاحتلال التركي ومرتزقتها التابعة للائتلاف السوري، توتر أمني على خلفية الاشتباكات التي جرت يوم السبت الفائت بين مجموعتين مرتزقتين تابعتين لفرقة الحمزات، والتي أسفرت عن عدد من القتلى والجرحى.

وأكدت مصادر مُطلعة من المنطقة مساء الأحد أن التوتر عاد بين فرقة الحمزات، وعشيرة الموالي في المدينة ومحيطها، بسبب رفض مسلحي الحمزات إخراج جثة أحد قتلى عشيرة الموالي، الذي قُتل يوم السبت في الاشتباكات الداخلية إلى منطقة عفرين.

وكانت قد اندلعت يوم السبت الماضي اشتباكات مسلحة بين مجموعة أبو سعيد ومسلحي عشيرة الموالي، اللذان يتبعان لفرقة الحمزات المرتزقة، بالقرب من صوامع مدينة سري كانيه بسبب خلاف للسيطرة على أحد منافذ التهريب إلى تركيا، قبل خلالها ثلاثة أشخاص من الطرفين، فيما قالت عشيرة الموالي أنها أسرت عدداً من مرتزقة جماعة أبو سعيد من ضمنهم قائد المجموعة أبو سعيد نفسه.

وتشهد مناطق سيطرة المرتزق السوريين في المدن المحتلة حالة من الفلتان الأمني الكبير، إلى جانب اندلاع اشتباكات واقتتال داخلي بين المرتزقة أنفسهم بسبب الخلاف على تقاسم المسروقات والغنائم.

الجدير بالذكر أن القيادي بالمجلس الوطني الكردي عبد الحكيم بشار، طالب من أهالي سري كانيه العودة إلى منازلهم دون تقديم أية ضمانات، لتسليمهم للمرتزقة الموالين لتركيا والائتلاف المرتزق.

السيناتور الإسباني وعضو حزب الباسك: إبقاء العمال الكردستاني على لوائح الإرهاب عقبة أمام السلام والحل

مركز الأخبار - قال السيناتور الإسباني وعضو حزب الباسك غوركا الجباريتا دياز، إن الدولة التركية تستغل بقاء اسم حزب العمال الكردستاني في قائمة الإرهاب لإضفاء الشرعية على هجماتها واحتلالها للأراضي السورية، وأكد بأن الاتحاد الأوروبي يجب أن يُزيل اسم حزب العمال الكردستاني من قائمة الإرهاب الخاصة به.

بادرت ٢٩ شخصية من السياسيين والكتّاب والمفكرين ونشطاء السلام والمحامين والفنانين بتشكيل مبادرة العدالة للكرد الدولية، ومن بين هذه الشخصيات: الكاتبة الحائزة على جائزة نوبل إلفريدي جيلينك، والسياسي سلافوي زيزاك، وخبير القانون الدولي البروفيسور نورمان بايش، والأمين العام لمفوضية الاتحاد الأوروبي البروفيسور مايكل إم غونتر، وهو أحد مؤسسي جمعية أمهات بلازا دي مايو نورا كورتيناس، وأطلقت هذه الشخصيات حملة لإزالة اسم حزب العمال الكردستاني من قائمة الإرهاب التابعة للاتحاد الأوروبي.

إخراج العمال الكردستاني من قائمة الإرهاب ضرورة

وفي هذا السياق تحدث السيناتور الإسباني والمتحدث باسم العلاقات الدولية لحزب الباسك غوركا الجباريتا دياز، وهو أحد الموقّعين على الحملة لوكالة هاوار فقال: من أجل حل القضية الكردية عبر المفاوضات والحوار يجب أن يتم التفاوض مع جميع الأطراف الفاعلة والدولية، وعليه يجب إزالة اسم حزب العمال الكردستاني من قائمة الإرهاب الخاصة بالاتحاد الأوروبي.

وتابع دياز: الدولة التركية المحتلة تستغل هذا الأمر من أجل تبرير هجماتها على الشعب الكردي، والدولة التركية تستغل بقاء اسم حزب العمال الكردستاني في قائمة الإرهاب من أجل إضفاء الشرعية على هجماتها على المنطقة، إن إبقاء حزب العمال الكردستاني على «قائمة الإرهاب» يُشكل عقبة أمام السلام، لقد أدى هذا الأمر إلى تقييد حرية التعبير والقضاء على الحريات المدنية في كامل تركيا، وفتح الطريق أمام الاعتداء على الأحزاب السياسية وحظرها وكذلك حظر الصحف ومحطات التلفزة وغيرها وهذه جميعاً أمور غير مقبولة.

وفي نهاية حديثه بين غوركا الجباريتا دياز بأنهم يتفهمون وضع الشعب الكردي جيداً وسيقفون مع قضيتهم، لأنهم يتعرضون لمواقف مماثلة في منطقة الباسك، ومن خلال تجاربنا نعلم أنه يجب إزالة هذه العقبات ولقد طالبنا مراراً بإزالة اسم حزب العمال الكردستاني من قائمة الإرهاب لدول الاتحاد الأوروبي، كما أنه من الضروري أن يتخذ الدول الأعضاء في الأمم المتحدة خطوات جادة في هذا الصدد.

أردوغان يتهم أحزاب المعارضة بالوقوف مع حزب العمال الكردستاني

مركز الأخبار - وصف الرئيس التركي أردوغان أحزاب المعارضة التركية وعلى رأسها حزب الشعب الجمهوري وحزب الخير وحزب الشعوب الديمقراطي بالإرهابيين، واتهمهم بالوقوف إلى جانب حزب العمال الكردستاني. جاء ذلك خلال مشاركته لفعاليات في مدينة جناق قلعة يوم السبت الماضي حيث خاطب زعيم حزب الشعب الجمهوري سيد كمال أنت لا تستطيع القيام بما نقوم به الآن، لأن هدفك ليس خدمة الشعب التركي، لكن حبنا لهذه الأمة يغذي فيهما للخدمة.

وتابع أردوغان: نحن نتفهم أن الأجانب لا يريدون لتركيا أن تنمو وتتطور بإقامة استثمارات ومشاريع وأعمال وخدمات جديدة، لكن لا يمكننا قبول أن أولئك الذين يستغلون كل الفرص المتاحة في هذا البلد يتصرفون على هذا النحو، سنحمي مصالحنا في البحر الأبيض المتوسط وبحر إيجة، وسنبني قناة إسطنبول.

وأضاف أردوغان: يخرج الشخص الذي يترأس حزب الشعب الجمهوري ويقول: (ماذا نفعل في سوريا؟)، حيث صوت أعضاء حزبه في البرلمان (بلا) لصالح اقتراح تمديد مهمة القوات في سوريا، لذا يحق لنا أيضًا أن نسأل عمن تتصرف نيابة عنهم، سندعو مواطنينا الذين يفكرون في التصويت لحزب الشعب الجمهوري وحزب الخير وحزب الشعوب الديمقراطي، لتقييم الصورة المعروضة أمامنا علانية لصالح بلدنا والمستقبل المشترك لنا جميعًا.

وفي نهاية حديثه أكد أردوغان أنه سيستمر في تحالفه مع حزب الحركة القومية اليمينية المتطرفة في تركيا، ضمن تحالف الأمة ضد أحزاب المعارضة حتى النهاية.

بلبل: على العلويين ألا ينخدعوا بسياسات تركيا الإقصائية

مركز الأخبار - أكد البرلماني عن حزب الشعوب الديمقراطي كمال بلبل، أن السلطات التركية لا تقبل المطالب الخمسة الأساسية للعلويين في تركيا، ونوه بأنه يجب ألا ينخدع المرء بسياسة الدولة التركية الرافضة بقبول آراء وحقوق الآخرين.

عقلية الدولة التركيّة ترفض المطالب المُحقة

حول ذلك تحدث البرلماني عن حزب الشعوب الديمقراطي، كمال بلبل، لوكالة فرات وقال: إنه وفي عام ٢٠٠٩ اجتمعت ٣٥ مؤسسة علوية وقدمت خمسة مطالب مشتركة في ذلك الحين، لكن عقلية الدولة لم تعد تقبل المجتمع العلوي، وتم منع العلويين منذ عام ١٩٢٥ من ممارسة حقوقهم، بينما في وقت الانقلاب في الستينيات، كانت رئاسة الشؤون الدينية تدافع عن ضم العلويين أيضاً، وفي ذلك الوقت كان قادة المجتمع العلوي والشبيبة العلوية والمسنين يناقشون مطالب مشتركة، و على ما يبدو أن رئاسة الشؤون الدينية وعقلية الدولة لا يقبلان العلويين منذ ذلك الوقت وحتى الآن.

وأوضح بلبل: في عام ٢٠٠٠ تم رفع دعوى قضائية على اتحاد العلويين والبكتاشيين لاستخدامهم مصطلح العلويين، عندما كنت رئيساً في لجنة بير سلطان عبد الثقافية وإداري في اتحاد العلويين والبكتاشيين، نظمنا مسيرات عدة تحت شعار «نريد مواطنة متساوية في تركيا»، تقدمت الحكومة ببعض الخطوات نحو قضية العلويين والرومانيين والكرد، على أساس أن يتم الاعتراف بالعلويين وبمعتقداته ومطالبه لكنهم لم يعترفوا بذلك.

وأشار بلبل: الحكومة تقترب من العلويين الديمقراطي بطرق غير مشروعة، يذهبون إلى الجمعيات والمساجد ويقولون إننا مستشارون لسليمان صويلو، هل لديك أي مطالب؟ لا يوجد شيء من هذا القبيل لدى الحكومة التركية، نحن نقترح مشروع قانون في البرلمان من شأنه أن يسمح بأن يُنظر إلى المسجد على أنه مكان للعبادة، لكن تم رفضه من خلال تصويت مشترك بين حزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية، العلويون لا يستطيعون طلب أي شيء والقيام بأنشطة ديمقراطية لأن هناك تهميش لمطالبهم.

واختتم البرلماني في حزب الشعوب الديمقراطي كمال بلبل قائلاً: يجب قبول مطالب العلويين دون مناقشة، كما أنه على المنظمات العلوية والمؤسسات أيضاً تقوية تنظيمها ومطالبها للحصول على حقوقهم المسلوبة.

عامودا... جمرٌ يتّقد في الذاكرة

عبد الرحمن محمد

تحتفظ عامودا بذكرياتها، تُودِعُها في القلب، تُسدل الستائر على نوافذ الروح، ترخي عليها وشاح الليالي، ولكنها تأبى أن تنسى، فهل لجرح في القلب أن يستكين؟ وهل لقلب أمّ أن يغفو؟ وأنين أولادها يحزّ في قلبها وعينيها، ويلقي المزيد من الملح في الجرح.

عقود سته، وبعدها عام، مرّت، لا الذكريات المتّقدة تغادر موطنها في القلب، ولا القلب يوصد أبوابه دونها، ففي مساء الأحد في ١٣ تشرين الثاني من عام١٩٦٠، كانت عامودا على موعد مع الألم والوجع، كانت على موعد مع الموت والنار، كانت مدعوة لمساء يفوح منه رائحة شواء للبشر، وصرخات أبرياء، واستغاثة فلذات أكباد، لم يكن لها ذنب سوى إنها «كردية».

في عامودا كانت مواليد ذلك اليوم، وما زالت تُعرّف تاريخ ميلادها بيوم مرير، يوم رددت الأمهات، والجدات، والآباء اسمه كثيرا «حريق سينما عامودا- ثوانا سينمي» وكم احترقت قلوب على احتراق تلك الأجساد الغضّة، والأبدان الناعمة، وكم من الأحلام أغتيلت في يومها، اغتالتها أشباه بشر، بقلوب من حجر، وضمائر ميتة، ومخططات دنيئة، فكانت عامودا على موعد مع الموت والاحتراق؛ موت اختطف مئات الأبناء، وبات تاريخاً ومرجعاً، و مستنداً لتأريخ أحداث تليه، وهكذا قُدر لعامودا، أن يكتب تاريخها بالموت، والألم والنار، فكيف له أن يمحى؟

هكذا هي عامودا التي تصحو على أمل وضحكة، وتتام على حسرة ودمعة، تزدان بيوتها بصور الشهداء، شهداء حريق السينما، وشهداء عشاق الحياة والحرية، تحتفي بيوتها بلقاءات الأدب، والفن، والإبداع، وتعلو ضحكات مجانينها البريئة وهم يعبرون الجسر، أو يتجولون في سوق الفاتورة، و«شرمولا» يراقبها في صمت. هكذا عامودا العاشقة للحياة، تبقى على موعد في كل عام؛ لتلوح لشهدائها بمناديل بيضاء، كما قلوب أبنائها، مناديل كتب عليها بأحرف من نور لا يراها إلاّ من يعشق الحياة: «لأن غادرتم وفي قلوبكم رجاء، سنحيا لأجلكم ونواصل –رغم الموت- الحب والغناء»

ذكرى المؤلمة لسينما عامودا ... الله يرحم جميع الأطفال و الشهداء ... الصورة من الجريدة البريطانيا عام ١٩٦٠

العشقُ والوطنُ المقدّسُ في نصوص» فريدون سامان»

عبد الوهاب بيراني
(كاتب وناقد من سوريا)

عن دار نشر موكريانى للطباعة والنشر في هولير، صدر كتاب «التجربة بين الإخفاق والإبداع» وتناول على مدى ١٤٠ صفحة من القطع المتوسط، تجربة الشاعر الكردستاني، فريدون سامان، عبر قراءات ودراسات نقدية لعدة كتاب ونقاد من إقليم كردستان، والعراق، وايران، وسوريا، وهو كتاب نقدي هام يضاف إلى المكتبة النقدية، ويمتلك عدة مستويات قرائية، فمن ناحية يتيح للقارئ العربي، التعرف على نماذج من الشعر الكردي مترجماً للعربية، وأيضاً يتيح لنا التوغل في بنية نصوص سامان الشعرية، التي تنطلق في كتابة وقراءة التاريخ المعاصر عبر تناصات أسطورية وميثولوجية..

الأدب، والشعر، منه ما يقدم العالم نقيا من الرذيلة، فكيف نقرأه حينما يكون العشق مرماه؟ وكيف ونحن إزاء كتاب يتناول تجربة الشاعر الكردستاني، فريدون سامان، الذي يقدم لنا وجعا بأبعاد نفسية، وتاريخية في مستوى بنيته الجوهرية، وعلى مستواها الكتابي الأول (المكتوبة بلغتها الأساسية - لغة الشاعر الأم) وإن لم تتح لنا الفرصة لمقارنتها بالترجمات الحالية، فإننا لا نستطيع التحدث إزاء عملية نقدية حول نقد أدب الترجمة، الذي هو اتجاه آخر، ومدخل نقدي مختلف لقراءة النصوص من وجهة الترجمة للغة الثانية (وهنا اللغة العربية).

ستجاور هذا المنحى، في ظل وجود دراسات أدبية غنية وثرية، من حيث تناولها لبنية النص وعتبته، وصولا لمحاولات تفكيك النص وتشريحه صوريا وبنائيا، التي تعاملت نقديا مع نصوص شعرية، لها محمولاتها التاريخية الأسطورية ذات العمق الأنثروبولوجي، مخترقة الجدار التأسيسي لعلم التاريخ، مقتربا من شفافية الجدار الشعري، الذي يشع بذلك السحر المدهش البهيج تارة، ويفتح بوابته على عوالم مظلمة من عذابات كردية، في ظل همجية فاشية، عبر لغة تصويرية عكست جمال الطبيعة، وعمق التاريخ، وجمال المرأة، وحالات الوله، والعشق والصفائر المرسلة، وعيون الحبيبة المدهشة، تكاد تكون ممزوجة بعطر أزاهير برية مفتوحة على المدى، حيث الجبال الزرقاء في الأفق ترتفع كبنيان قصيدة تردّد بصدى الألم والوجع.

الجلادون الصحراويون، وحشرجات الموت والأنفاس الأخيرة، لحيوات نابضة بالشغف والاستمرارية، فالشعب الكردي هو محور أساس لشاعرية الصور، فالأساطير تتحول إلى حكايات ضئيلة القامة، آزاء مقاومة شعب له القامة السامية في مفاصل التاريخ الإنساني، وذاك كله الموت الذي بات عقابا، مارسه مجرمون قتلة، تلك المجازر والمذابح التي لم تأبه لأماله، وهناك في صحارى بعيدة، تساق قوافل من الطفولة، ومن النساء...شعبٌ مضرج العتبات عانى السطو والسواطير وكعاب البواريد، الأنفال والغنائم في احتفالية الحفل الساهر الطويل ..احتفالية الصيد، والدم، والإرهاب الأول ضد الطبيعة وضد الحياة..

نصوص سامان الموسومة بعناوين دالة، والتي أعلنت عن عشق يمتلئ به، بشاعرية اعتمدت ثنائيات الحياة والموت، العتمة والنور، القبح والجمال، وقد استطاعت القراءات النقدية والدراسات التحليلية، التفكيكية أن تمنح النصوص دلالات لا مرئية غفت بين السطور، وأغفلها القارئ، وربما عن الشاعر ذاته، قدرة الغوص لعمق النصوص بدءاً من عتباته إلى تسامي المعنى، مروراً بالمبنى الهيكلي اللغوي للنص الشعري، الروح التأملية النقدية، تسامت مع بهاء لغة الشعر؛ فكشفت عن أسرار التركيبة الشعرية نصيا، وأعلنت قيمتها السحرية، التي زاوجت ما بين الخيال والتأمل من جهة، والواقع والمعرفة التاريخية من جهة ثانية.

الدراسات قد تناولت التجربة الشعرية بروح مسؤولة، اعتمدت ذخيرة الدارسين، وخبرتهم في تداعيات البوح وهمسية الحرف ومدلولاتها وثقافتهم، ومعرفتهم بالمكان والزمان الحدثي، فهي ليست دراسة لكاتب أو باحث وحيد، وإنما دراسة عبر لغة رشيقة، تسمو بالخصوص في طرد مختصرة عن عوالم النص الشعري، لدى فريدون ذات الفضاء الشاسع، التي لا تنفكّ تمتلئ بالعشق، تعتمد حركات الانزياح المركب، والحالة التبادلية بين الدراسات المنشورة في هذا الكتاب، وضمن سياقات الإبداع والإخفاق، نجد أن تجربة فريدون سامان لها تشكيلية أدبية تمتلك مداخل، وروزى شعرية عبر لغة رشيقة، تسمو بالخصوص في طرد العتمة، مجددا ممارسته الحثيثة لعمليات التناصّ، وتوليد مفردات وممارسة بنية سردية مضادة، في محاولة أعادة تشكيل ملامح نص شعري كردي حداثوي، كتاريخ له دهشته وشغفه، بعيدا عن لغة الأرقام والتشويه، فيقدم الموت نقياً.. صارخاً.. ثائراً على وجعه وألمه، متفائلاً بأمله في عودة الأزاهير وأسراب الطيور إلى جغرافية بديعة، مطرزة بالوجع والجمال، ضمن ثنائية مضادة تضم السفاحين، وعشاق يمارسون الحياة، فتصدأ سكاكين السفاحين، وفي حقل آخر، يرتفع نشيج المذبوحين، يرسمون وجعا إنسانيا بلغة بأنحة... تجربة شعرية تخترق خطاب السلطة والهيمنة، بصورة ثورية، وتجتاز المدى التاريخي بلغة شعرية محطما تابوهات محرمة، وكأنه يروي لنا أساطير قديمة. عبر بنية معمارية، تماهت مع الأخر، لصالح انكماش الأنا لصالح الـ «هو» أو ربما «هم».

نقاط سريعة أعلن عنها في سبيل تقديم فكرة

ما بين رقة المفردة، ورومانسيتها إزاء قساوة الموت، والظمأ، والليباب، بالإضافة لقدرته على الرسم بالكلمات، والتأسيس المعرفي؛ لإعادة بناء أساطير كردية جديدة عبر صور بلاغية، واستغراق في موضوعات المبنى للمعنى في إبداع الشكل النصي، وأدلجة الصورة الشعرية، وهذا ما يمنح فريدون سامان، كواحد من محدثي البناء الشعري الكردي المعاصرين، كما جاء في متن بعض الدراسات، فهو لا يعتمد بناء نصه الشعري باستخدام لغة قاموسية، أو مفردات تراثية، وإنما يستخدم بنية لغوية واضحة المعالم، لغة دالة تمتلك شغف الدهشة، والإيقاع الموسيقي المتحرر وزنيا من أصفاده الصدئة، حيث يعمد الى إيجاد استهلال لنصوصه برومانسية تأخذ القارئ نحو تخوم المعنى الغافي، ومقدرته على تشكيل نموذج جديد ومعياري لصنعة الشعر كرديا في حالة من الرقي الفني. كتاب «التجربة بين الإخفاق والإبداع» يمتلك متعة القراءة.. كتاب بمستويات قرائية ثلاث.. حيث النصوص الشعرية المختارة بعناية فائقة، والدراسات البحثية والنقدية، تقدم مستوى ثانياً لمتعة التفاعل، وكشفها لحالات وصور، لم يدركها القارئ من وجهته، هذا بالإضافة إلى أنه يقدم وجبة أدبية دسمة، وفرصة لقرّاء العربية الاطلاع على تجارب من الشعر الكردي الحديث عبر ترجمات متعددة لنصوص شيقة وشائقة إلى اللغة العربية.

أنا والأعرابيُّ

جاسم الحاجي

لهف نفسي
أبيتُ في غربةٍ
لا نهاية لها

عُزلة مقدّسة
تضاريسها مُدنّسة
حسراتٌ متلاحقة
خيباتٌ تجرّها خيبات
تُرابي يتنعله الغُراب
محنة لا أول لها
ولا آخر فيها أنا
قطرانٌ ناكرٌ يُقطرُ أثامها
جاثٍ على ركبتيه
يتوسّل الغوص فيّ..
بلادي تُضنب ماؤها
كُحلها
نخليها
وما تبقى من أشرعة مُخرّمة
لم أعثُ أبداً بين خُفّرٍ
لستُ لقيط عُهر فجّ
لستُ «بحلّال التلاع مخافة «
إن أنا إلا سليل المجد والطُّهر
رأيتُ خُفاة القوم لا ينكرونني
ولا أهل تلك القصور الممتدة
«أنا قمة كل الأشياء المُنجزَة»
وغاية كل المقاصد
أنا ابن هذا الحب
وحروف كلمات المعنى
أنا ابن أرض الخلود
وشريك الشمس
أنا الصبح الفائت
والقريب
أنا كليم الملائكة
وخِحة الله
أنا ابن الملحمة الكبرى
وقرين الظهور
تداركني الوقت

دارت الدوائر بي
الفاني الإعرابي وحيداً
فمزقني إرباً
وأعمل فيَّ
كل خداع العالم
استل روحي
وراح يحمل قميصي..

الاحتجاز القسريّ للعوائل في عفرين أسلوبٌ للضغطِ والابتزاز

يستهدفُ الاحتلالُ التركيّ مرتزقته في سياقِ سياسةِ التغييرِ الديمغرافيّ في عفرين مداميك بنية المجتمعِ عبر اعتمادِ أسلوبِ الاختطافِ العائليّ ويحتجزَ أفرادها ليشملَ الزوجةَ والأطفال القاصرينَ أيضاً على ذمةِ اتهاماتٍ مفبركة، بالتوازي مع إخفاءِ المعلوماتِ المتعلقةِ بالمختطفين عن الأهالي من أجلِ مزيدٍ من الضغطِ وإجبارهم على دفعِ الفديات الماليّة. وقصة المواطنةِ زليخة التي أفرج عنها بعد تدهورِ وضعها الصحيّ نموذجٌ لتلك السياسة.

رامان آزاد

احتجازُ العوائلِ سياسةٌ متعمدةٌ

لفت تقرير لجنة التحقيق الدوليّة المستقلة الخاصة بسوريا الذي صدر يوم الثلاثاء ٢٠٢١/٩/١٤ إلى مسألةٍ بغايةِ الأهميّة. وقد ورد في البند ٨٧ ما نصّه ﴿عادةً ما يتمّ احتجازُ النساءِ والفتيات إما بنفسِ الوقت مع أقاربهن الذكور أو بعد احتجازِ أزواجهن﴾.

تؤكدُ المعلوماتُ الواردةُ من عفرين أنّ حالاتٍ كثيرةً من اعتقالِ أو اختطافِ النساءِ كانت حَدثُ عقب اعتقالِ أو اختطافِ أحدٍ من رجالِ العائلة، والغاية إلحاقُ حجمٍ أكبرَ من الضررِ النفسيّ على المُحتجزين والابتزازِ لتحصيلِ مبالغَ ماليّة. وأشعارٌ الأهالي بأنّهم جميعاً في دائرةِ الاستهدافِ بأيّ ذريعةٍ كانت، حتى لو التمسوا كلّ سبلِ السلامةِ. والمفارقة أنّ المرأةَ بحسبِ عقائدِ المرتزقةِ وعاداتِ مجتمعاتهم لها حرمةٌ لا يجوزُ التعرضُ لها، بل تُسمّى "حرمة" . لكنّهم لا يراعون أيّة حُرمةٍ بالنسبة للمواطنات في عفرين.

التغيير الديمغرافيّ لا يقتصر على مجرد التهجير وجلب مستوطنين، بل تُمدّ إجراءاته إلى تفاصيلَ دقيقةٍ تستهدف ضربَ بيئةِ الحياة وكيان العائلة وبراءةِ الأطفال. لتدفع العوائلُ الباقية في عفرين للخروجِ منها وقصة عائلة المواطن عثمان مجيد نعسان مثالٌ لاعتقالِ كلّ أفرادها.

عشراتُ النساءِ تمّ اعتقالهن في عفرين، وأمضت بعضهن فتراتٍ طويلةً قيد الاحتجاز، وتعرضن لشتى أنواعِ التعذيبِ والإساءات وتعرضت بعضهن للتحرش الجنسيّ. وحتى الاغتصاب. وفق شهاداتٍ ناجيات من السجون. كما شهد سجناءٌ أفرج عنهم بأنّ المرتزقة لم يتورعوا عن الإساءةِ للنساء. وكانوا يسمعون أصواتهن خلال عملياتِ التعذيب.

زليخة... مأساة امرأة

في تقريرٍ مصوّر، نشر موقع زمان الوصل الإلكترونيّ بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٢٦ مقطعاً مصوراً عرضت فيه حالةَ امرأة اسمها ﴿زليخة﴾. تعيش منذ ثلاثة أشهرٍ على سطحِ بناءٍ في مدينة عفرين. وهي مريضة ونعاني من الهيستيرا وليس لها أحدٌ يعتني بها. وتأكل من فضلات القمامة. وهي بحاجة للإيواءِ والمعالجة. وأشارت إلى أنّها كانت تعيش حياة طبيعيّة سابقاً دون توضيحٍ تفاصيل البيئةِ التي كانت تحيط بها لتجعلَ حياتها طبيعيّة.

وقد ذكر التقرير الأسبوعيّ لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي). عفرين تحت الاحتلال (١٧١) أنّه بعد المتابعة ووفق مصادر محليّة عدّة، تبين أنّ المشرّدة هي ﴿زليخة وليد عمر (٣٠ عاماً) من أهالي قرية روتا – Rûta – ناحية بابا/معبطلي. وكانت مقيمة في حي الأشرفية بمدينة عفرين.

اعتقلت زليخة بتاريخ ٧ حزيران ٢٠٢٠ مع زوجها ﴿جانكين (٣٢ عاماً) مع طفلتها. وشقيقي زوجها محمد ٢٨/ عاماً وزوجته جيلان حمالو مع طفلها الرضيع. شبار (٣٠ عاماً). ووُجهت لهم تهمة ملفّقة.

ولدى مراجعة المواطن لديهم عثمان مجيد نعسان (١٥ عاماً) وزوجته زينب عبدو (١٠ عاماً) المقرّ العسكريّ الكائن في الحي للسؤال عن مصير أبنائهما. قام المسلحون باعتقالهما أيضاً، ووُجّهت لهما تهمٌ ملفقة. واقتيد أفراد العائلة إلى جهةٍ مجهولة. وفي ٢٠٢٠/١/١١ استولى مرتزقة ﴿الجبهة الشامية﴾ على منزل العائلة. وهم من أهالي قرية "روتا/ روطانلي – Rûta بناحية موباتا/ معبطلي الذي كانت الأسر الأربعة تعيش فيه. وسرقت كامل محتوياته من مفروشات وأدوات وذهبيات.

أُفرج عن المواطنة ﴿زينب﴾ أواسط شهر تموز الماضي من سجن مارتانو – عفرين. وهي تعاني من مرضٍ عضال في الرأس وبحالةٍ صحيّة صعبة. بينما ﴿زليخة وجيلان﴾ بقيتا في ذاك السجن. وقبل اعتقالها كانت ﴿زليخة﴾ تعاني من مرض عصبيّ وتتناولها نوباتٌ الصرع. وقد تدهور وضعها الصحيّ في السجن بسبب التعذيب والظروف القاسية في المعتقل: أطلقَ سراحها أواسط آب الماضي بعد أن فقدت عقلها. فتشرّدت دون مأوى ومعيل وفي حالةٍ يرثى لها. خاصةً وأنّ ﴿الشرطة العسكرية في عفرين﴾ قد استولت على منازل العائلة بحي الأشرفية بما فيها من محتويات. خلال فترة اعتقال أفرادها. وخرجت زليخة في حالة وهنٍ شديدٍ بلا سندٍ أو معيلٍ ولا ذاكرة أو ملكة تفكير لتقرر أين تذهب. كما لا تعرف مصير طفلتها، والرجال الأربعة مخفيون قسراً ومجهولي المصير.

اعتقلوها رغم مرضها

رصدت "عفرين بوست" واقعَ المواطنةِ زليخة المرأة الكرديّة الثلاثينيّة المشرّدة التي تجوب نهاراً شوارعَ حي الأشرفية الشعبيّ تنبشُ في الحاويات وأكياس القمامة علّها تجد ما يسدُّ رمقها، دون أن تميّز ما تأكله من بقايا الطعام والفضلات الأخرى بسبب فقدانها ملكة العقل. وتعودُ مع حلول المساء إلى سطح أحد الأبنية السكنيّة بمحيط حديقة الأشرفية لتنكور على نفسها بصمت.

لدى السؤال عن زليخة من سكان الحي، قالوا: ﴿إننا نعرفها على هذه الحالة منذ أشهر، وتبيت على مقربةٍ من منزلها بعد أن استولى عنصرٌ من الشرطة العسكرتة التابع للاحتلال التركيّ عليه﴾.

وبعد التقصّي والبحث تبين المرأة الكرديّة، هي زليخة وليد عمر تبلغ من العمر ٣٠ عاماً، من أهالي قرية روتا – ناحية موباتا/معبطلي، هي زوجة المواطن الكرديّ جانكين عثمان نعسان. وكان لديهما طفلة.

المواطنة زليخة كانت تعاني من مرضٍ الصرع قبل اعتقالها. ولم يمنع ذلك مرتزقة الاحتلال من اعتقالها وتوجيه تهمةِ تنفيذ التفجيراتِ في مدينة عفرين إليها وزجّها في السجن. ما أتى لتفاقمِ وضعها الصحيّ حتى فقدت ملكةَ العقل.

اعتقال ثمانية مواطنين من عائلة واحدة

قصة أخرى لا تختلف في حيثياتها عن قصة عائلة المواطنة زليخة، وتتعلق باعتقال ثمانية مواطنين من عائلة واحدة من ناحية شيه/ شيخ الحديد. عُرفت بعضُ تفاصيلها على دفعات. فقد نشر المرصد السوريّ لحقوقِ الإنسان في ٢٠٢١/١٠/١٣ قصة مواطنين معتقلين بينهم ثلاثُ شقيقاتٍ مع أزواجهن. وجرى الاعتقال في مطلع أيار الماضي. بذريعةِ تشكيل خليةٍ سريّةٍ تابعةٍ لقوات سوريا الديمقراطيّة. والمواطنون المعتقلون هم:

١– زينب محمد أولاشي – شيه (٢٧ عاماً). لديها طفلان. ٢– وزوجها مصطفى محمد حسين من شيه (٢٨ عاماً).

٣– ميديا محمد أولاشي– شيه (٢٩ عاماً). زوجها عنها وطلاقها وحرمانها من طفلها هو سببُ مأساةِ المواطنة زليخة. وفي جملة ضبابيّة قالت: ﴿المخلوقة تركوها كلّ أهلها وهربوا﴾.

ولم يذكر الموقع حقيقةً أنّ أفراد العائلة معتقلون بتهمةٍ مفبركةٍ. وأنّ زليخة نفسها أقرّت عنها بعد تدهور وضعها الصحيّ. وفي المقطع المصوّر الذي نشره الموقعُ تظهرُ زليخة منكورةً على نفسها على سطحِ بناءٍ سكنيّ وتبدو عليها بوضوحٍ علاماتُ البؤسِ والضعفِ والمرض. فيما تتولى المستوطنة المدعوة ميادة سرةَ القصة المطلوبُ ترويجها.

في ٢٠٢١/١١/٧ عاود الموقعُ ذكر قضية المواطنة زليخة. وحافظ على الرواية ذاتها. وحاول تجميلَ داهمت عناصر "الشرطة العسكرية التابعة للاحتلال التركيّ في مطلع تموز ٢٠٢١ منزل المواطن "مصطفى حسين يوسف" في مدينة عفرين واعتقلته بتهمةِ تدبير تفجيرات والعلاقة بخلية نائمة مزعومة تابعة لـ "قسد" . وفي ذلك التاريخ لم يكن قد مضى أكثر من ثلاثة أسابيع على الإفراج عنه. بعدما قضى نحو ثلاث سنوات قيدَ الاحتجاز.

واتّهمت سلطاتُ الاحتلال التركيّ أنّ "مصطفى" تلقّى أموالاً محوّلة إليه من مدينة حلب لتنفيذ تفجيرات. لتتبين أنّ والدَ زوجته قد حوّل له مبلغ ١٥٠ ألف ليرة سوريّة لمساعدة ابنته على تدبير أمور المعيشة بعد الإفراج عن زوجها.

وبعد اعتقال "مصطفى" بيومين. اعتقلت "الشرطة العسكريّة" المواطن حسين يوسف حسين وشقيقه عزالدين. بالتهمةِ نفسها كون "حسين ومصطفى عدلاء" . وبعد أسبوعٍ واحد من اعتقالهما. أُعتقلت زوجاتهما الشقيقتان زينب محمد أولاشي وميديا. وبعد أسبوع آخر أعتقلت الشقيقة الثالثة جيهان محمد أولاشي. واختطف مرتزقة ﴿جيش الإسلام﴾ زوجها المواطن ماهر عبد الرحمن محمد في منتصف حزيران ٢٠٢١ من منزله في مدينة عفرين رغم وجودِ إعاقةٍ دائمة بساقه اليسرى. وفي فترة لاحقةٍ تمّ اعتقال المواطن "يوسف مصطفى حسين" وهو والد (حسين وعزالدين) .

وفقاً لإفادةِ إحدى المعتقلات اللواتي تمّ الإفراج عنهن مؤخراً، فإنّ الشقيقات الثلاث "زينب، ميديا، جيهان" موجودات حالياً في سجن عفرين المركزيّ في قرية مارانلي/معرانة المركزي دون محاكمة، ويعانين من التعذيبِ وسوءِ المعاملة. وخاصة "زينب" التي أصابها المرض بسبب قهرها على أطفالها "طفلتين" تم إيداعهما لدى خالتهن في مدينة عفرين للاعتناء بهما. إلى جانب أطفال الشقيقة الأخرى ﴿جيهان﴾ وعددهم خمسة.

وأشارت المصادر أن سلطات الاحتلال التركي لم تُعلم ذويهن بمكان احتجازهن. ولا تسمح بزيارتهن داخل السجن رغم مرور أكثر من ثلاثة أشهر على اعتقالهن.

أما فيما يتعلق بالمعتقلين من أزواج الشقيقات الثلاث وأقربائهن. فلا يزالون مخفيين قسراً ولا تتوفر أي معلومات عن مصيرهم.

الأمثلة كثيرة على الاعتقال المتعمد للعوائل واختطافهم. ولا يقتصر الأمر على الأهالي في عفرين المحتلة. بل طال مواطنين لاجئين ومقيمين في مدن تركيا أيضاً.

تلاعبٌ إعلاميّ بالقصة

إعلامُ دولةِ الاحتلال التركيّ تداول الخبر وتلاعبَ به كعادته. وروّج له على أنّه إخلاءٌ أمنيّ. وزعم أنّه تمّ ضبطُ خليةٍ تعملُ لصالح الإدارة الذاتيّة. وقال إنّ الدليل موجودٌ في بطاقةٍ ذاكرة للهاتف المحمول. ولم تقدّمْ السلطاتُ الأمنيّة التركيّة أيّ دليلٍ دامغٍ يثبتُ الاتهام. بل لم تكشف عن مضمونِ المقطعِ المصوّر الذي استندت إليه في اعتقالِ أفراد عائلة كاملة.

في ٢٠٢١/١٠/٢٦، طرح موقع ﴿زمان الوصل﴾ المعروف بولائه لأنقرة، قضية زليخة تحت عنوان ﴿تخلّى عنها زوجها وأخذ طفلها... فقدت الذاكرة وحُولت إلى مشرّدة تأكلُ النفايات﴾. وفي المقطع لا أدلةَ إلا شهادة الجارة المستوطنة المدعوة ﴿ميادة﴾. والتي أشارت إلى أنّ تخلّي زوجها عنها وطلاقها وحرمانها من طفلها هو سببُ مأساةِ المواطنة زليخة. وفي جملة ضبابيّة قالت: ﴿المخلوقة تركوها كلّ أهلها وهربوا﴾.

ولم يذكر الموقع حقيقةً أنّ أفرادَ العائلة معتقلون بتهمةٍ مفبركةٍ. وأنّ زليخة نفسها أقرّت عنها بعد تدهور وضعها الصحيّ. وفي المقطع المصوّر الذي نشره الموقعُ تظهرُ زليخة منكورةً على نفسها على سطحِ بناءٍ سكنيّ وتبدو عليها بوضوحٍ علاماتُ البؤسِ والضعفِ والمرض. فيما تتولى المستوطنة المدعوة ميادة سرةَ القصة المطلوبُ ترويجها.

في ٢٠٢١/١١/٧ عاود الموقعُ ذكر قضية المواطنة زليخة. وحافظ على الرواية ذاتها. وحاول تجميلَ

كاتب وصحفي: الهجرة يتحمل مسؤوليتها سياسة الحزب الديمقراطي الكردستاني الفاشلة

أكد الكاتب والصحفي حسن جودي، أن الهجرة التي يشهدها باشور كردستان، تتحمل مسؤوليتها سلطات الحزب الديمقراطي الكردستاني، حيث جاءت الكثير من المواقف؛ رداً على ما تقوم به هذه السلطات من تهميش للكثير من مطالبهم المحقة، وأشار إلى أن الوضع الاقتصادي والمجتمعي، ادخل مواطني باشور كردستان في حالة من الفوضى فكان الملاذ الهجرة والرحيل.

الأوضاع في باشور خطيرة للغاية

جاء ذلك من خلال حديثه لوكالة فرات للأنباء. وفي البداية تحدث عن وضع المهاجرين الكرد في بيلاروسيا. وأسباب الهجرة. وكذلك المخطط الفاشلة؛ لتغيير التركيبة السكانية في كردستان من خلال الهجرة فقال: نظام الحكم في باشور كردستان. قد تجاوز مستوى الأزمة. ووصل إلى حالة خطيرة. يمكن للمرء أن يشير إليها على أنها وصلت للحضيض.

وتابع جودي: ﴿هذا الوضع أثر على النظام الاقتصادي والسلطوي والاجتماعي. وادخل المجتمع في حالة من الفوضى. والنظام الموجود في باشور ليس عاجزاً عن مواجهة هذا الوضع فقط. وانما يغض الطرف عن هذه الكارثة. ولهذا السبب اتخذ المجتمع طريق الهجرة كرد على موقف سلطات الحزب الديمقراطي الكردستاني. فعندما يجد المرء نفسه في إطار حكومة. أطاحت بنظام السلطة والاقتصاد في السنوات الثلاث الاخيرة. ودمرت العلاقات الاجتماعية. وقلصت كرامة الهوية الكردية. وبعد ٤٥ عاماً من الحكم جُلب قواعد دولة الاحتلال التركي إلى أراضي باشور كردستان. كما أن هناك اعتقال لمئات النشطاء والصحفيين دون أية تهم. لذلك الهجرة بات الملاذ الأمن لهم.

ولفت جودي الانتباه إلى موقف واستياء المجتمع من الحكومة. وقال: شارك ١٨ في المائة من أهالي باشور كردستان في الانتخابات. ولم يدلِ أكثر من نصف هذا العدد بأصواتهم للحكومة. وعلى سبيل المثال عندما شارك الشعب في انتخابات الاستفتاء. حينها انضم ٣٥ بالمائة من الأهالي لهذه الانتخابات. ولم يتم استخدم نصف هذه الأصوات في التصويت. وهذا يدل على عدم رضاء الشعب عما تقوم به سلطات الحزب الديمقراطي الكردستاني.

تغيير ديمغرافية المنطقة هدف تركيا

وأكد جودي القول: أن جانبا آخر من هجرة الشباب متعلق بالسياسات الخطيرة للدول المحتلة لكردستان. وهذه السياسة متعلقة بتغيير ديمغرافية كردستان. والتي تعمل عليها تركيا بشكل خاص؛ يتم هجرة الشباب والتغيير الديموغرافي بشكل منهج. وتركيا بمساعدة عدة قوى إقليمية. تعمل على حث الشباب على الهجرة. والتخلي عن وطنهم. وتوطين شعوب أخرى مكانهم. وخاصة العرب السنة في وطن الكرد؛ حيث تستخدم تركيا بعض شبكات التجسس والمهربين لهذا الغرض؛ هناك معنيان لهجرة المواطنة. الأولى: هو موقف يبديه الشعب ضد نظام الحكم في جنوب كردستان. والثانية: كخطة خارجية لتغيير الديمغرافي للمنطقة.

وأردف جودي: إن أولئك الذين يدعون بأن الاشخاص الذين هُجّروا ليسوا وطنيين. لا يقولون الحقيقة. إن الشعب في باشور كردستان هم وطنيون مخلصون لأرضهم ووطنهم. إن الاشخاص الذين تركوا وطنهم ليسوا مجردين من الوطنية. هذا مصطلح خاطئ. لأن ٩٥ بالمائة من الذين تركوا وطنهم ويمارهم؛ هربوا من اضطهاد الحزب الديمقراطي الكردستاني في باشور كردستان. وبات الجميع يعلم أن هذه السلطة غير عادلة. وتخدم مصالح محتلي كردستان. لهذا الشعب غير مستعد بأن يعيش في ظل حكومة كهذه.

انتهاكات الحزب الديمقراطي سبب رئيسي

وفيما يتعلق بدور الدول الغربية في هجرة الكرد. قال جودي: الدول الأوروبية أيضاً جزء من سياسة الهجرة هذه. حيث تدعم النظام الفعمي للحزب الديمقراطي الكردستاني في باشور كردستان منذ ٣٠ عاماً. وتغض الطرف عن جميع الانتهاكات. التي تمارسها سلطات باشور كردستان بحق المواطنين؛ وهذا يعني أن الاتحاد الأوروبي. يجب أن يعلم أنه يتحمل جزءاً من المسؤولية عن الهجرة. وعليه أن يراجع نفسه. لهذا على الدول الغربية مثل الولايات المتحدة وأوروبا. أن تدرك بأن هذه الهجرة إلى أوروبا. ستستمر طالما أنها تدعم السلطات في باشور كردستان. لأن الشعب ليس مستعداً للعيش في ظل نظام استبدادي. لذلك لا ينبغي للدول الغربية أن تغض طرفها عن الانتهاكات. التي تمارسها سلطات الحزب الديمقراطي في باشور كردستان.

وفي ختام حديثه. تطرق جودي الى خطط حكومة بيلاروسيا في استخدام الوضع من أجل مصالحها الخاصة. وقال: ﴿بيلاروسيا لديها دور تلعبه في هجرة مواطني باشور كردستان. لأنها تستغل الوضع المتأزم للكرد. وتستخدمه كبطاقة ضغط ضد دول الاتحاد الأوروبي: أن سياسة بيلاروسيا هذه شبيهة بسياسة دولة الاحتلال التركي. التي تستغل محنة شعوب المنطقة ضد الاتحاد الأوروبي. حيث يفقد الناس حياتهم في الغابات الباردة. على الحدود بين بيلاروسيا. والاتحاد الأوروبي﴾.

نصر الدين إبراهيم: الاعتراف بالإدارة الذاتية أساس جميع الحلول

قال سكرتير الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي). إن رأيهم ثابت من مسألة الحوار الذي يعدّ الحل الأمثل والأسلم للأزمة السورية. وأشار إلى إن الحوار الناجح يجب أن يسبقه جملة من المبادئ فوق الدستورية. وأن يكون نظام الحكم فيما لا مركزي. والاقرار الدستوري بوجود الشعب الكردي على أرضه التاريخية. والاعتراف بحقوقه الكاملة.

يعدّ الحوار القوة الدبلوماسية الناعمة. وما لا تستطيع القوة العسكرية تحقيقه. يتم انجازه وحسمه على طاولة الحوار والتفاوض. غير أن أي حوار لديه سبل وأدوات. يجب أن تُفرد على هذه الطاولة؛ للتفاوض والوصول للنتائج المرجوة. وهذا ما لم يحدث بعد. حول ما يتداوله الإعلام. حول مزاعم حوار مرتقب بدعم روسي بين الادارة الذاتية التي أبدت استعدادها للحوار مع الحكومة السورية. مع العلم إن الأخيرة لم تبد من جانبها أي مبادرة حسن نية للتفاوض مع الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا.

الحوار الحقيقي يساهم في الحلول

في هذا السياق. تحدث لموقع. آدار برس. سكرتير الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي) . نصرالدين إبراهيم. قائلاً: منذ بداية الأزمة السورية. كان رأينا ثابتاً من مسألة الحوار. حيث كنا نراه " وما نزال " الحل الأمثل والأسلم لها. فبعد عشرة أعوام من عمر هذه المأساة. بات جلياً. لا حلول عسكرية أو أمنية للأزمة. وتوصل الجميع إلى نتيجة مفادها: أن الحل يكمن أولاً وأخيراً في الحوار الحقيقي " السوري ـ السوري .

والحوار بالنسبة للكرد. ومن حيث المبدأ ليس مرفوضاً. لا مع النظام. ولا مع المعارضة على اختلاف مشاربها. ولكن لا بدّ من وضع مبادئ تؤسس لانطلاقة سليمة لها. وتؤدي بالنتيجة إلى حلول توافقية بين جميع أطراف الطيف السياسي السوري. وتكون في خدمة جميع مكوناتها.

وتابع إبراهيم بقوله: وأما فيما يخص الحوار بين الإدارة الذاتية. أو بين مجلس سوريا الديمقراطية مع النظام. فكانت هناك محاولات سابقة. لم ترتقِ إلى مستوى الحوار الهادف. وكانت بوساطة روسية. وكانت تلك المحاولات عبثية من قبل النظام؛ لإعادة فرض سيطرته. وبالعقلية الأمنية والشمولية نفسها على روح. وشمال وشرق سوريا. دون أن يقر أصلاً بأي وجود للقضية الكردية في سوريا. أو أن يقر بتعددية وتنوع المجتمع السوري " قومياً وكل ما كان في جعبته هي صيغة الإدارة المحلية. والتي كانت موجودة أصلاً قبل الأزمة.

التعددية واللامركزية يحقق التوافق بين السوريين

وأوضح إبراهيم: رؤيتنا للحوار الناجح. هي أن تسبقها جملة من المبادئ فوق الدستورية. والتي لا ينبغي أن تفوض عليها. منها أن سوريا بلد تعددي. وأن يكون نظام الحكم المستقبلي فيها " لامركزي " يتم تحديده بالتوافق بين القوى المتحاورة في البلاد. والإقرار الدستوري بوجود الشعب الكردي على أرضه التاريخية. والإقرار بحقوقه القومية والوطنية. وفق العهود والمواثيق الدولية. وكذلك فيما يتعلّق بباقي الشعوب الوطنية. كما إنه يجب الاعتراف بالإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا. كأحد الصيغ المطروحة للامركزية. ولا مانع من النقاش والتفاوض لتطويرها وتوسيعها. ولن تكون قوات سوريا الديمقراطية مكوناً من مكونات الجيش الوطني لسوريا المستقبل. وتقوم بحماية المناطق الخاضعة لسيطرتها حالياً.

واختتم سكرتير الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي) نصر الدين إبراهيم حديثه. قائلاً: أولاً وأخيراً تعدّ تركيا دولة محتلة. والعمل بالوسائل المتاحة كلها. لتحرير المناطق الكردية المحتلة. وعموم أراضي الشمال السوري. وبهذه المبادئ يكون الطريق ممهداً لحوار ناجح. ودون شك ستكون نتائجه مرضية للجميع. وتحقق مصلحة السوريين كلهم.

مشهد التطبيع بُعده السوري والإسرائيلي... والقلق الوجودي لِمن؟

راغدة درغام
(صحافية ومحللة سياسية لبنانية أمريكية)

الاختراق الإماراتي

لافتةٌ وتيرة التموضع وحجز الأمكنة التي تسبق ٢٩ تشرين الثاني الجاري، إلى موعد استئناف المفاوضات النووية مع إيران في فيينا، لافتةٌ، ليس فقط بأبعادها الأميركية والروسية والصينية والأوروبية نحو الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وإنما أيضاً لجهة تزامنها مع مستجدّات إقليمية مفاجئة دلالاتها فائقة الأهمية وردود الفعل نحوها مثيرة للفضول والاهتمام. ففي خضمّ مشروع الفوضى في العراق الذي تنفّذه طهران عبر وكلائها بمختلف الوسائل، منها الرافضة لنتيجة الانتخابات ومنها المتوعّدة لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، وفي أوج تصعيد «حزب الله» ضد دول الخليج العربية وضد القضاء في لبنان بتعليمات من إيران، حدث اختراقٌ عبر البوابة السوريّة بزيارة وزير خارجية دولة الإمارات للرئيس السوري لاقى النووي مع إيران وتطوير العلاقات الأميركية والأوروبية مع طهران، وما يرافق ذلك من تفاهمات مع اسرائيل - دولية وإقليمية. وهنا نظرة ضرورية لهذا المشهد:

- لم تقبع الدول الخليجية العربية في ظل الانتظار الى حين إتمام الصفقات الإيرانية الدولية ولم ترافق المؤشرات نقلة نوعية في هذه الصفقات مستلقية. بل أنها أخذت إلى المبادرة الاستراتيجية.

- المباحثات السعودية - الإيرانية جزء من هذه المبادرة التي بالطبع تركّز على ملف اليمن لأنه يتعلّق بالأمن القومي السعودي، لكنّها مباحثات أمنيّة أوسع تطرق باب الأمن القومي للدول العربية الخليجية وغير الخليجية- والعراق قد يكون في مقدمها.

- لبنان ليس في الأولوية في تلك المحادثات لأنه سقط في أيادي «حزب الله» وهو أداة مقايضة ثمينة لدى طهران في مساوماتها الدولية والإقليمية، بما فيها تلك التي تجريها مع إسرائيل عبر روسيا أو سوريا، أو عبر «حدود» الانتهاكات والمواجهات السيبرانية أو الميدانية في سوريا. ما تريده السعودية والدول الخليجية العربية الأخرى من إيران في ما يتعلق بـ«حزب الله»، هو كفّ يده عن الأمن القومي الخليجي عبر بوابة اليمن وبوّابة العراق، وبالتأكيد التدخّل المباشر منه في الدول الخليجية.

- العراق فائق الأهمية لمشروع الجمهورية الإسلامية الإيرانية وهي لن تستغني عنه إلا إذا عدلت عن مشروع هلالها الفارسي أو إذا ضمنت القوى الدولية والإقليمية لطهران مصالح استراتيجية واقتصادية هائلة في العراق. حتى الآن، ما زال العراق في مرحلة تقويض سيادته وتدجينه عبر استراتيجية الفوضى أوّلاً ثم إلحاقه بتكتيك تمكين رجال طهران من فرض ما يريدونه بآليات السيطرة المنظّمة على الأمن في البلاد.

سوريا في الواجهة

- سوريا مشهد آخر من حيث تقاطع المواقف العربية والأميركية والروسية والإسرائيلية والإيرانية فيها على وقع استمرار بشار الأسد في السلطة. الأردن كان ناشطاً جدّاً مؤخراً في دفع تطبيع العلاقات العربية مع سوريا الأسد. جزء من جهود الملك عبد الله كان مع الرئيس الأميركي جو بايدن وجزء آخر صبَّ في تعاوُن مع مصر ومع البنك الدولي ومع إدارة بايدن في تفاهم على مد الغاز عبر أنابيب من مصر الى الأردن إلى سوريا فلبنان. بزرت إدارة بايدن مباركتها باسم المساعدات الإنسانية للبنان. حقيقة الأمر هي أن هذه الصيغة كانت أولى خطوات المخرج من «قانون قيصر» الذي يحظر التعامل مع سوريا الأسد والذي فرضه الكونغرس في عهد دونالد ترامب.

- القرار الأميركي هو الخروج العسكري من سوريا، ورأي إدارة بايدن هو أن هذا الخروج يتطلّب بالضرورة تعاون روسيا وبشار الأسد- وكذلك إيران. وما إبعاد ممثل «الحرس الثوري» الفائض حماسه ضد القوات الأميركية في سوريا، جواد غفاري، سوى مؤشر على التفاهمات الجارية والتي يقودها مسؤول الشرق الأوسط الأول في البيت الأبيض، بريت ماكغورك. فالولايات المتحدة، بالذات في زمن بايدن، تريد أن تتحرّر من أعباء منطقة الشرق الأوسط برمتها. تريد المغادرة.

- سوريا هي أيضاً محطّة مهمّة في التطبيع مع إسرائيل- الأمر الذي تريده روسيا والولايات المتحدة وكذلك الدول العربية التي طبّعت مع إسرائيل. إحدى عراقيل التطبيع بين سوريا وإسرائيل هي إيران التي لم توافق بعد على الجهود الروسية الرامية إلى صفحة جديدة في العلاقات الإيرانية - الإسرائيلية، أقلّه على الصعيد العلني. قوة إيران العسكرية داخل سوريا ميدانية وفي شتى أنحاء سوريا ولذلك يُؤخذ برأيها. لكن قوة إسرائيل العسكرية داخل سوريا تجد لنفسها مباركة روسية صامتة، وربما مباركة سورية - إذا برزت الحاجة. استراتيجياً، روسيا أقوى من إيران في سوريا. تكتيكياً، إيران تبقى قوية ما لم يتم تحييدها في سوريا - وهذا يتطلّب قرارات كبرى، دولية وإقليمية.

- التطبيع العربي مع دمشق يحدث على أصعدة عدّة بمشاركة أردنية وإماراتية ومصرية وبحرينية وربما يكون هدفه الحدّ من نفوذ إيران في مناطق معينة في سوريا. هذه الدول العربية تعترف بالمصالح الروسية في سوريا وشرعيّتها التي أضفاها عليها بشار الأسد. وهذه الدول الأربع هي التي طبّعت مع إسرائيل وهي في صدارة التطبيع مع سوريا. والمسألة ليست مصادفة، بل إنها خطوة استراتيجية لبشار الأسد موقع قِدم فيها ومصالح متعددة.

- إذا ركبت سوريا قطار التطبيع مع إسرائيل لن تكون وحدها، فهي تتأبّط لبنان معها في «تلازم المسارين»، وهي قد تتبع المغرب وليبيا في هذه الخطوة التي لم تعد غير واردة. ماذا سيفعل «حزب الله» بمقاومته عندئذ؟ ما زال ذلك أمراً مجهولاً، لكن السؤال يُطرَح ليس فقط في معادلة التطبيع العربي مع سوريا وإسرائيل، وإنما في معادلة التطبيع الأميركي - الإيراني أيضاً.

- الإمارات أخذت على عاتقها قفزة استراتيجية لافتة لم تأتِ من فراغ - إن كان في علاقاتها المعلنة مع إسرائيل والقائمة على تعزيز التعاون التجاري والتدريب العسكري، أو في اعتمادها مبدأ خفض- التصعيد de-escalation مع إيران، إلى زيارة وزير خارجيتها دمشق ولقاء الأسد بلا أي اعتراض أميركي جدّي للفقز على «قانون قيصر». الإمارات دخلت عضواً في المنتدى الاقتصادي الرباعي الجديد الذي يضم الولايات المتحدة والهند وإسرائيل. البعض اعتقد أن هدف المنتدى مواجهة الصين، لكن علاقات الإمارات بالصين قويّة جدّاً ولن تدخل في تكتّلات ضدها ولا ضد روسيا. فسياسة الإمارات نحو سوريا تتوافق كثيراً مع الأولويات الروسية هناك. وهذا الأسبوع، فازت الإمارات باستضافة مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ COP٢٨ عام ٢٠٢٣- فاهتماماتها متعدّدة من المناخ إلى الطاقة إلى التجارة إلى الأمن البحري ضمن استراتيجية مدروسة على المدى البعيد.

الأسبوع المُقبل سيجري المبعوث الأميركي الخاص لإيران، روبرت مالي، مشاورات مع السعودية والإمارات والبحرين وإسرائيل للتنسيق بشأن مسائل عدّة ومخاوف، منها ما يدخل في المسيرة التطبيعية، ومنها ما يتطرّق إلى المخاوف من الأنشطة الإيرانية المزعزعة للاستقرار. إنما الأولوية القاطعة لإدارة بايدن هي ألا يؤثّر أي شيء في الجولة المقبلة من المحادثات النووية وإحياء صفقة JCPOA.

مصير حزب الله بعد التطبيع !

شدّ الحبال سيزداد في الأسبوعين المقبلين، لكن «الطبخة استوت» بحسب المؤشرات. ظاهرياً، تبدو الشروط الإيرانية تعجيزية لإدارة بايدن، لكن هناك تصريحات ذات دلالات على نسق ما قاله وزير الخارجية الإيراني عن استعداد بلاده «لتفاهم جيّد» وعن اعتبار عودة كل الأطراف إلى التزاماتها «مبدأ مهم وأساسي». وفعلياً، إن ما يريده الرئيس جو بايدن هو استعادة العلاقات الأميركية - الإيرانية التي أبرمها الرئيس الأسبق باراك أوباما ونائبه بايدن وفريقهما حينذاك الذي يمسك زمام الملف الآن.

الفارق هو أن الدول الخليجية العربية أصبحت حينذاك بالصدمة الأوبامية، لكنها اليوم تموضعت لاستيعاب القرارات البايدنية. هذه الدول هي ذاتها التي يعتقد «حزب الله» إنها عابرة وقابلة للإهانة. واقع الأمر، أن بلاغة «حزب الله» التصعيدية تأتي على حساب الشعب اللبناني الذي أبلغه بكل وضوح أن إذلاله وقهره وتجويعه للبنانيين ليس «مقاومة». السيد حسن نصر الله يقول إن إسرائيل تعيش القلق الوجودي من المقاومة التي حيّدها لسنوات بقرار منه ومن إيران. مع اختلاط الأوراق الإقليمية والدولية، يبدو «حزب الله» هو الذي يعيش هذه الأيام القلق الوجودي خائفاً من لعنة الاستغناء.

الطبقة... حلول مياه الشرب إسعافيه ووقائع كارثية

أكدت إدارة وحدة مياه الطبقة، أن جميع الحلول التي اتخذتها المديرية لتدارك أزمة المياه هي حلول إسعافية، وأن الحل الجذري، هو عودة منسوب بحيرة الفرات إلى حدها الطبيعي، في حين شدّد فني في سد الفرات، أن وضع السد من سيئ إلى أسوأ.

وكانت وحدة مياه الطبقة، قد أستبدلت المضخات العمودية بأخرى أفقية؛ لتدارك أزمة انقطاع مياه الشرب عن منطقة الطبقة ريفًا ومدينة، بعد حبس تركيا لمياه نهر الفرات منذ مطلع العام الجاري، وانخفاض منسوب النهر وبحيرة الفرات إلى حد كبير، وخسارة البحيرة لخمسة مليارات متر مكعب من أصل ١٤ مليار من منسوبها التخزيني، ما أدى إلى خروج محطات الري والضخ عن الخدمة.

وتتوزع ضمن منطقة الطبقة/ ٦ محطات/ لضخ مياه الشرب على مجرى نهر الفرات وضفاف البحيرة، والمحطات هي «محطة سد الفرات، وعايد، وجعبر، وشمس الدين، وطاوي، والبو عاصي»، وهي منتشرة على الجهتين الشمالية والغربية لمدينة الطبقة، وتروي مئات الآلاف من السكان.

والتحدي الأصعب أمام وحدة المياه بعد إيصال المياه إلى المدينة، هو تأمين مياه الشرب في قرية، البو عاصي، بالريف الغربي للطبقة، حيث أوضح الرئيس المشترك لوحدة مياه الطبقة حمود الشيخ أن الجهود والأعمال، التي بُذلت من قبل الورش الفنية كانت كبيرة: «وذلك نظرًا للتموضع الجغرافي للقرية، والذي يُعدّ مرتفعًا نسبيًّا عن مستوى سطح البحيرة، هذا ما شكل عبئًا كبيرًا أمام استجرار مياه الشرب، والتي تراجعت مسافة ١٥ مترًا عن الشاطئ والمضخات»، بالإضافة إلى مشكلة إيصال المياه للمنازل، التي تقع في القسم الجنوبي من حي عايد، المتاخم للطبقة من الجهة الغربية، حيث كانت المياه لا تصل إلاّ إلى الأجزاء الشمالية من الحي القريبة من محطة الضخ.

وفي ريف الطبقة الشمالي الغربي، والذي يعدّ الأكثر امتدادًا على ضفة الفرات، وتمركزًا لمحطات الضخ عليها، فقد عملت وحدة المياه على استبدال عدد من المضخات عمودية بالمضخات الأفقية عوضًا عنها، وذلك في قرية، طاوي، بريف بلدة الجرنية، مؤمّنًا بذلك مياه الشرب لأكثر من ١١٧ قرية، وفق تصريحات سابقة لمشرفي وحدة المياه.

وعن المناطق الباقية، التي لم تصلها مياه الشرب، عزا حمود الشيخ، سببها إلى قوة الضغط المنخفضة للمضخات الأفقية، التي تم تركيبها عوضًا عن العمودية، والتي لا تمكنها من ضخ المياه إلى المناطق البعيدة، وذات التضاريس المرتفعة، موكدًا أن صهاريج المياه التابعة لوحدات المياه، تقوم بنقل المياه لسكان تلك المناطق.

وعن الحلول والمقترحات التي طرحتها الوحدة من خلال المهندسين والمشرفين الفنيين، فقد كشف الحمود عن «إمكانية إنشاء عدد من الخزانات الاسمنتية؛ لزيادة قدرة ضخ المياه في الأماكن المرتفعة، والرفع السكنية الممتدة على مساحة واسعة».

وأثناء سقوط المنطقة في قبضة مرتزقة داعش قبل أعوام، عمد المرتزقة إلى تدمير الخزانات الاسمنتية كافة، الموزعة في المنطقة ويصل عددها لـ ٢٢ خزاناً.

الحمود في ختام حديثه، لوكالة هاوار، حمّل الأهالي جزءًا من المسؤولية، بضعف وصول المياه إلى عدد من المنازل، نظرًا للاستهلاك الخاطئ، وعدم ترشيد المياه خاصة فيما يتعلق بريّ الأشجار، والمحاصيل الزراعية المنزلية، من أنابيب مياه الشرب، ما يحرم بعض المنازل من وصول المياه إليها.

وفي سياق متصل، أكد الفني في غرفة عمليات سد الفرات، ريناس بكور، أن وضع سد الفرات يسير نحو الأسوأ؛ بسبب نقص الوارد المائي من جانب الدولة التركية منذ بداية العام الجاري، مشيرًا إلى أن الوارد المائي ينخفض بمعدل ١٥٠ إلى ٢٠٠ متر مكعب في الثانية.

كما سلط البكور الضوء على انخفاض القدرة التوليدية لسد الفرات من ٨٨٠ ميغا واط ساعي إلى ١٠٠ ميغا واط ساعي، بعد خروج مجموعتين للتوليد من أصل أربع مجموعات كانت ضمن الخدمة.

وعن المشاريع الزراعية، أوضح البكور: أنها تأثرت إلى حد كبير، بعد خروج أغلب قنوات الري عن الخدمة، خاصة محطة ري البليخ، التي كانت تتغذى من سد الفرات، وتروي آلاف الهكتارات الزراعية.

وذكر البكور «أنه تم توقيع وثيقة تفاهم بين تركيا والعراق، حسب تصريح من قبل مسؤولي حكومة بغداد؛ لإعطاء سوريا والعراق حصصهما من مياه الفرات، حسب الاتفاقات الدولية، ولكن حتى الآن لم يتحسن الوارد المائي أبدًا».

وورلد أويل واوبك بلاس: ضمانُ إمدادات ثابتة وتحريرٌ للأسعار

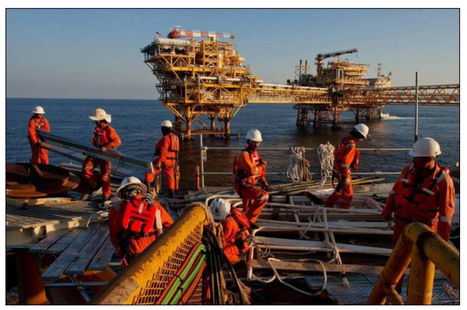

جاء في تقرير نفطي أصدرته كل من «وورلد أويل»، و «أوبك» أنهما تبحثان عن ضمان إمدادات ثابته لأسواق النفط، ولا تستهدفان وضع سعر محدد، وهو ما شدد عليه وزير النفط العراقي إحسان عبد الجبار، موضحا: أن مجموعة المنتجين تهدف إلى إضافة ٤٠٠ ألف برميل يوميا، استهدفتها كل شهر، وستراجع وتيرة زيادات الإنتاج في الربع الأول من ٢٠٢٢.

ونقل التقرير عن الوزير العراقي قوله:» إن سياسة أوبك لا تتعلق بخفض الأسعار أو رفعها، بل يتعلق الأمر بتحقيق الاستقرار في إمدادات الطاقة، مشددا على أن هدف أوبك هو منع الأسعار من الانهيار، وليس هناك هدف للوصول إلى سعر معين».

وذكر أن «أوبك +» تستعيد الإنتاج الذي كانت عليه العام الماضي، عندما قضت أزمة فيروس كورونا على الطلب ومع ذلك، فإن تحالف «أوبك +» يعيد الإمدادات بشكل تدريجي فقط، مبررا ذلك، أن الحذر لا يزال ضروريا مع استمرار المخاطر على الاستهلاك العالمي.

واستمرت التقلبات في أسواق النفط الخام العالمية، حيث شهد الخامان الرئيسان «برنت والأمريكي» انخفاضا للأسبوع الثالث على التوالي، بضغط من قوة الدولار؛ بسبب تكهنات، أن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن ربما تفرج عن كميات من النفط، من المخزون الاستراتيجي؛ لتهدئة الأسعار، وعلى أساس أسبوعي هبط سعر خام برنت ٠,٧ في المائة، بينما تراجع خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٠,٦ في المائة، وارتفع سعر المرتزقة إلى تدمير الخزانات الاسمنتية كافة، الموزعة في المنطقة ويصل عددها لـ ٢٢ خزاناً.

وعن الحلول والمقترحات التي طرحتها الوحدة من خلال المهندسين والمشرفين الفنيين، فقد وفقا للعلاقة العكسية بينهما.

ولفت التقرير، إلى وجود شكوك حول قدرة حفارات النفط الصخري الزيتي في الولايات المتحدة، على المساعدة على منع أزمة الطاقة، في ظلّ حَذَر الإنتاج الأمريكي، وتركيزه على تعويض المساهمين، مشيرا إلى صعوبات إنتاجية موازية أخرى تقع في دول «أوبك +» حيث تسعى نيجيريا – على سبيل المثال – إلى الحصول على مساعدات خارجية لوقف تسرب النفط.

من ناحية أخرى، وفيما يخص الأسعار في ختام الأسبوع الماضي، تراجعت أسعار النفط في ختام تعاملات الأسبوع، ومحت مكاسب الجلسة السابقة، بفعل مخاوف من أن مجلس الفيدرالي، سيسرع من وتيرة خطط زيادة أسعار الفائدة؛ لكبح التضخم.

وهبطت العقود الآجلة لخام برنت ٧٠ سنتا، ما يعادل ٠,٨ في المائة، مسجلة ٨٢,١٧ دولار للبرميل عند التسوية، وتراجع خام غرب تكساس الأمريكي الوسيط ٨٠ سنتا، ما يعادل ١ في المائة، مسجلا ٨٠,٧٩ دولار للبرميل عند التسوية.

وخفضت «أوبك» الخميس من توقعاتها للطلب العالمي للربع الرابع، بواقع ٣٣٠ ألف برميل يوميا عن توقعات الشهر الماضي، إذ عرقلت أسعار الطاقة الأعلى مسار عمليات التعافي الاقتصادي من الجائحة. ووافقت «أوبك» هي وحلفاؤها بقيادة روسيا «أوبك +» الأسبوع الماضي، على التمسك بخطط الزيادة التدريجية للإنتاج بواقع ٤٠٠ ألف برميل يوميا في كل شهر. وأدى رفع الولايات المتحدة لقيود السفر، ومزيدٌ من المؤشرات على التعافي العالمي بعد الوباء، إلى تعزيز توقعات الطلب، في حين ظل العرض شحيحا.

وشهد الخامان انخفاضا للأسبوع الثالث على التوالي، بضغط من قوة الدولار؛ بسبب تكهنات، أن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، ربما يفرج عن كميات من النفط من المخزون الاستراتيجي الأمريكي؛ لتهدئة الأسعار، وعلى أساس أسبوعي، هبط سعر خام برنت ٠,٧ في المائة، بينما تراجع خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٠,٦ في المائة، ورغم وجود مؤشرات إيجابية على صعيد الطلب، مع انتعاش سريع للسفر الجوي من أثر الجائحة، إلاّ أنّ تشديد السياسات النقدية، والشتاء الذي يوشك أن يهيمن على النصف الشمالي من العالم، سيعملان ضمن عوامل التثبيط من جانب آخر، ذكر تقرير أنشطة الحفر الأمريكية لشركة «بيكر هيوز» لهذا الأسبوع، أن نشاط الحفر في الولايات المتحدة، استمر في الارتفاع، حيث تم تسجيل زيادة ست منصات في عدد منصات الحفر النشطة هذا الأسبوع.

وأوضح التقرير، أن إجمالي عدد الحفارات يبلغ الآن ٥٥٦ - وهو رقم يزيد بمقدار ٢٤٤ عن هذا الوقت من العام الماضي، ومع ذلك لا تزال الحفارات النشطة أقل بمئات من الحفارات غير النشطة، البالغ عددها ٧٩٠ التي كانت تحفر في عالم ما قبل كوفيد.

وذكر:» أنه في الولايات المتحدة ارتفع عدد الحفارات هذا الأسبوع إلى ٤٥٤ - بزيادة أربع حفارات عن الأسبوع الماضي وزيادة ٢١٨ منصة منذ هذا الوقت من العام الماضي، كما زاد عدد منصات الغاز بمقدار ٢ إلى ١٠٢، بينما بقيت الحفارات المتنوعة على حالها عند الصفر.

وأشار إلى بقاء تقديرات إدارة معلومات الطاقة لإنتاج النفط في الولايات المتحدة للأسبوع المنتهي في ٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ثابتة عند ١١,٥ مليون برميل يوميا، حيث لا يزال إنتاج النفط أقل بكثير من المستوى القياسي البالغ ١٣,١ مليون برميل يوميا، الذي سجل العام الماضي قبل انتشار الوباء في الولايات المتحدة.

ونوه التقرير إلى ارتفاع إجمالي عدد الحفارات الكندية بمقدار ثماني، موضحا أن حفارات النفط والغاز النشطة في كندا سجلت الآن عند ١٦٨ بزيادة ٧٩ عن العام، لافتا إلى زيادة عدد الحفارات في حوض برميان بمقدار/١/ هذا الأسبوع مع إضافة ١١٨ منصة منذ العام الماضي. كما أضاف عدد الحفارات في ثاني أكثر الأحواض غزارة في البلاد، إيجل فورد، منصة حفر واحدة هذا الأسبوع فيما يبلغ إجمالي عدد الحفارات في برميان الآن ٢٧٢، مع إجمالي ٤١ منصة في إيجل فورد.

وكالات